

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

يومية - سياسية - مستقلة

Internet www.alquds.co.uk

E mail alquds@alquds.co.uk

استحالة حكم العراق بالاستعمار 19

رأي

مدارس

العلاقة الامريكية - السورة: غموض أم مواجهة؟ 18

ثقافة

10 رواية حنا مينه: أصداء لـ«زوريا»، والشيخ والبحر

مدونات

12 نبيلة النابلي ترحب بالجيل الجديد من المثلثات

Al-Quds Al-Arabi Volume 16 - Issue 4737 Monday 16 August 2004

السنة السادسة عشرة - العدد 4737 - النشر 16 آب (أغسطس) 2004 - 30 جمادى الثاني 1425 هـ

قذيفة اصابت سور مرقد الامام علي.. ومخاوف من مجرزة في هجوم «الجسم العسكري»

أمريكا تتصف بالنجف مجدداً.. والحكومة تخليها من الصحافيين

انفجارات افتتحت اجتماع المؤتمر الوطني في بغداد وانسحابات واحتجاجات عصفت باعماله

**بغداد تعرض ايرانيا
ومصرية واردنية يقاتلون
مع جيش المهدى**

■ عرضت الحكومة العراقية أمس لقطات ثالثاء أجانب القيقب عليهم لقتالهم الى جانب جيش المهدى فضلا عن عداء قاله أنه شلتة ايرانية. وعرض واصل عبد اللطيف وزير الدولة لشؤون المحافظات على الصحافيين من مؤتمر صحفي ببغداد لقطات لل里جال الثائرين الذين عرقوا أنفسهم بآيات ايرانية ومصرية واردنية واعتبروا بشعارتهم في القتال والشلة محتجزون في مركز احتجاج العراقي.

وقال عبد اللطيف إن ذلك يثبت أن المقاتلين الآجانب عامل رئيسي في الاشتباكات بين جيش المهدى والقوات الأمريكية والصادقة في مدينة النجف هذه الخامس من أغسطس.

لأنه قال ان العراق لا يتميز بالسلطات في البلدان الثلاثة بارسال المقاتلين الى العراق. كما عرض عضاد عسكري مكون من بندقية الاعية ومدفع رشاش ودبابة، وكان على بعض الصاديقين كتابات باللغة الفارسية.

**البيت الشيعي يطالب بالقالة
محافظ النجف**

■ دعا متحدث باسم البيت الشيعي في العراق الى وقف القتال فورا في التاج والجوع الى المآلات والسلمية وطالع المتحدث في تصريحات الى الصحافيين بعد حلبة الافتتاحية للمؤتمر الوطني العراقي بآية الله محافظ مدينة النجف ووزير الداخلية.

من جانب آخر أكد الدكتور سالم الحاخاخي عضو اللجنة العليا لبيان الانفجارات وقال ملازم بالشرطة ترأسه محمد سلامونه بعد ذلك، وقال قاتلة تفجيرهم على بوساطة محمد الذي اورد بيان يغادر جميع الصحافيين النجف الان. عدا عن اضاءه حرمه قد شاركوا في اجتماع المؤتمر الوطني.

وشيرت الى ان هناك نوع من المفاسد حاليا في كل من النجف وبغداد، وقالت الكثرة سلام انه تم تأمين مفاسد ببغداد حتى لا تتعارض مع ما يجري في النجف وان هذه المفاسد تحرى باشراف البيت الشيعي والام

عراقيان في مدينة النجف اثناء القصف الامريكي أمس (أ.ف.ب)



الجلب غاب عن الاجتماع خشية الاعتقال

■ من الدكتور احمد الجلبى من المسؤول الى قاعة المؤتمر الوطنى اثر تذبذبه قبل الشرطة العراقية.

■ اطلق النار في الهواء ثم اعتقلت الصحافيين العراقيين عندما كان يؤدي عمله فوق سطح منزل بالنجف.

■ تحاول فرقة تفتيرون العاملان ان الصحفى العراقي ووفق مصادر من حرب المؤتمر

■ وقتل قاتلة تفتيرون العاملان ان الصحفى العراقي الذي اعتقل يدعى محمد الكاظمى وذهب مجموعة من الدكتور الجلبى تلقى تحذيرا مفاده ان وكان 20 صحفيا على ارق اقد مقدمان

■ رجال الشرطة المسلمين يبنادق وسائل من واسمه ان خمسة شخاص قتلوا وجروح ستة مؤمن صحافى انه يتبع على العاملين في وسائل اعلام العاملين في وسائل اخلاقى مغير شرطة في الحسين

■ لاحقى قاتلة تفتيرون على عاملين في وسائل اخلاقى مغير شرطة في الحسين

■ طلاقه تفتيرون من خال البعد في اضرابه

كتاب الأقصى تدعو إلى أسر جنود إسرائيليين إسرائيل تهدى بقتل الأسرى لكسر اضرابهم

■ وحذر نادي الأسرى الفلسطينى من أن القتال عن صدور تصريح خاص لمصیر الألف من الأسرى فى سجون الاحتلال الاسرائيلي على اضراب الأسرى، بسبب الإجراءات الاحتياطية القمعية

■ انتلقت الشرطة العراقية المسلحة بالبنادق على الأقل فى غارات جوية شنّتها القوات الأمريكية على مدينة الفلوجة أمس الاحد.

■ وقال طبيب في مستشفى الفدوة ذات الغالية والعلوي وكبار الجنود اليهودي العاملين في وسائل الاعلام والمطبوعات على اسرى جنود

■ على الاقل في غارات جوية شنّتها القوات الأمريكية على سجن العالية في العدد السادس عشر من سجنه، فيما قاتل طبيباً في مستشفى الفدوة ذات الغالية وكبار الجنود اليهودي العاملين في وسائل الاعلام والمطبوعات على اسرى جنود

■ على الأقل في غارات جوية شنّتها القوات الأمريكية على سجن العالية في العدد السادس عشر من سجنه، فيما قاتل طبيباً في مستشفى الفدوة ذات الغالية وكبار الجنود اليهودي العاملين في وسائل الاعلام والمطبوعات على اسرى جنود

**اللجنة المركزية ترفض
عودة دحلان للمحكمة**

■ رام الله - القدس العربي:

■ رفضت اللجنة المركزية لمنطقة التجنير الفلسطينية عودة الوزير القاسمي من أن المنصب لأنه غير قادر على تسيير حركة جاهزية امنية في مجال الامن والمستوى الاقتصادي في القطاعين

■ واعتبرته امرأة بالغة في كل من النجف وبغداد

■ وقالت الكثرة سلام انه تم تأمين مفاسد ببغداد حتى لا تتعارض مع ما يجري في النجف وان هذه المفاسد تحرى باشراف البيت الشيعي والام

السودان: صعدة تحول إلى ثكنة عسكرية واهلهما متهمون بـ«الحوية» حتى يثبت العكس

■ ينتقد الاتهام بالتجسس ويطعن في إدانة المتهمين بـ«الحوية» في جبل إيشاوة التي ارتكبها وما زالت ترتكبها ثالثة في الارتكاب عن جريمة مخالفة عقوبة التجسس

■ وما زالت ترتكبها وذلك في اكتوبر من قبل

■ انتلقت أمس الأحد اوس عمليات انتفاضة عاليه ادى الى محاولة اغتيال رئيس الامن العام

■ انتلقت اسكندرية لاغتيال رئيس الامن العام

■ انتلقت اسكندرية لاغتيال رئيس الامن العام

■ انتهت الاشتباكات في جبل إيشاوة بعد انتهاء المهلة التي في جبل إيشاوة، حيث اتهما

■ انتهت الاشتباكات في جبل إيشاوة بعد انتهاء المهلة التي في جبل إيشاوة، حيث اتهما

■ انتهت الاشتباكات في جبل إيشاوة بعد انتهاء المهلة التي في جبل إيشاوة، حيث اتهما

**سجين سمعة لأجله
سودانيين من دارفور تسلوا
إلى إسرائيل**

■ القدس العربي:

■ تناقلت اوس انباء تؤكد ان عقوبة التجسس في جبل إيشاوة، حيث اتهما

■ وانتهت الاشتباكات في جبل إيشاوة بعد انتهاء المهلة التي في جبل إيشاوة، حيث اتهما

■ انتهت الاشتباكات في جبل إيشاوة بعد انتهاء المهلة التي في جبل إيشاوة، حيث اتهما

**ایران تهدى؛ صواريخا
تنطل كل مكان في اسرائيل**

■ طهران - رویترز: ناقلت وكانت اوس تهديدات اسرائيل بـ«الحوية»

■ بامثلة، حماسين شكلوا أيام المحنى فى المارة فىليل، وقدرية ابناء (جنوب) اليهود

■ يحيى وبحصون على كل شيء ويظفرون على كل زادوا وفقاتون رحالها إلى الله، وهو ما يفتح على اسرى اجهزة المخابرات

■ على رأى أحد الرواير فإن حرب المقاومة الكاملة حول كل شخص في هذه المحافظة التي خططت الأوضاع فجأة على بقية الأحداث

■ الشهادة بالخطورة على بقية المقاومة

■ يحيى والدماء من دون توجهه على الاصح في

■ واقتلاعها، حيث اتهما

■ الشهادة بالخطورة على بقية المقاومة

■ يحيى والدماء من دون توجهه على الاصح في

■ واقتلاعها، حيث اتهما

مقتل 27 بهجمات و المعارك في افغانستان خلال 24 ساعة

أمريكا تسحب 70 ألف جندي من أوروبا وأسيا

وأشنطن- من تشارلز الدنغر:

قال مسؤولون أمريكيون السبت إن الولايات المتحدة تخطط لسحب 70 ألف جندي أمريكي من أوروبا وأسيا في عملية كبيرة عادة هيئة قوات الجيش بسبب انتهاء الحرب الباردة وبدء حرب على الإرهاب.

وقال المسؤولون الذين طلبوا عدم نشر اسمائهم ان الرئيس الأمريكي جورج بوش سيعلن اعادة نشر القوات في كلمة يلقاها ملوك الاثنين القادم في سينيستاتي بولاية أوهايو أيام محاربين دامى شاركوا في حروب أجنبية. وقال أحد المسؤولين «الرئيس سيعلن عن مبادرة كبيرة لخفض الانزعاج عن قواتنا في خارج».

وأكمل المسؤولون تقريبا نشر في صحيفة (فينايشال تايمز) كران ان نحو 70 ألف جندي على الأقل سيعودون من الخارج الى وعادهم في الوطن. وقالت الصحيفة البريطانية نقلا عن شخصيات اطلاعوا على الخطة ان ثلثي الخفض سيجري في أوروبا معظمها في المانيا. وأن بلغ مسؤول أمريكي رويترز بشان خطط إعادة وحدتين مدربتين كبيرتين من المانيا الى الولايات المتحدة انه «من المؤكد ان المانيا ستكون مسرحا للعملية اعادة ترتيب بري».

وذكرت صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية السبت ان ما يصل الى 100 ألف جندي أمريكي قد يعودون الى الولايات المتحدة في نهاية الامر مع استمرار عملية اعادة الهيئة لسنوات ادمة. وفي الوقت الحالي يوجد قوات أمريكا يزيد قوامها على 100 ألف جندي في أوروبا بينما 70 ألف جندي في المانيا و 100 ألف جندي اخر في منطقة المحيط الهادئ وآسيا. ويتمركز نحو 150 ألف جندي في العراق وافغانستان. وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) رفض مناقشة عدد الجنود الشاملة بالغ肆ير «سيستغرق هذا الامر سنوات حتى يكتمل ..

وكد تماما أنه لن يسفر عن أي تقلص في التزامنا تجاه

اصدقاتها وحلفائها.. بينما يحدث تضليل في عدد القوات البشرية ستولى الاسلحة والเทคโนโลยوجيا تعوض هذا التضليل».

وقال مسؤول كبير بالادارة الأمريكية يرافق بوش في زيارته لبورتلاند بولاية أوريغون ان الرئيس «سيبحث هذا الأسبوع كيف ستقوم الولايات المتحدة باعادة هيكلة قوات جيشها لمواجهة مخاطر القرن الواحد والعشرين باستخدام تكنولوجيات وقدرات جديدة».

وقال المسؤول الكبير «من المهم ان يعكس هيكل الجيش المخاطر الجديدة في القرن الواحد والعشرين لا الحرب الباردة».

وأعلنت واشنطن ودول في وقت سابق من العام الحالي أن الولايات المتحدة ستقتصر نحو 12500 جندي من جنودها المتراكزين في كوريا الجنوبية منذ عقود والبالغ عددهم 37 ألف جندي وسترسل عددا كبيرا منهم للقتال في العراق او افغانستان.

ومع ذلك قال مسؤول أمريكي السبت ان الممكن اعادة بعض هؤلاء الجنود الى كوريا الجنوبية، وتتضمن عملية اعادة الهيكلة المقترحة للقوات الامريكية على مستوى العالم خططا لاستخدام قواعد في بلدان أوروبا الشرقية التي كانت جزءا من الكتلة السوفيتية السابقة كنقط اتصال لرسائل قوات من الولايات المتحدة على وجه السرعة الى البقاع المضطربة مثل الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وبينما سيعود الكثير من الجنود الى الولايات المتحدة من كل من أوروبا وآسيا سيتم ارسال أسلحة متطورة من بينها طائرات مقاتلة الى بعض القواعد خارج البلاد لسد النقص الترتيب على انتشار عدد أقل من القوات.

وعلى سبيل المثال تناقش القوات الجوية الامريكية في الوقت الراهن خططا لنشر قاذفات تückile ومقاتلات جديدة من طراز اف-14-22 في جزيرة غوام الأمريكية في وسط المحيط الهادئ للتصدي لآية تهديدات مستقبلية من كوريا الشمالية أو الصين.

(رويترز)

رئيس كوريا الجنوبيه يحت بيونغيانغ على التخلص من الاسلحه النوويه

بيان بيونغيانغ ان الامطار الغزيرة اتلفت المحاصيل ودمرت منازل في مساحات واسعة من البلاد مما اعاد الى الاذهان الفيضانات التي حدثت في عام 1995 والتي تسببت في مجاعة قال خبراء اغاثة انها اودت بحياة اكثر من مليون شخص. ونقطات كيودو عن مصادر في نيويرك في مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية قولها انه لم يتم اعطاء سبب لهذه الخطوه التي نقلت عبر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في بيونغيانغ في الاسبوع الماضي.

والتقى مسؤلو اغاثة في مقر الامم المتحدة مع ممثل كوريا الشمالية الجمعة لمناقشة هذه القضية ولكنهم لم يحققاوا تقدما مع قول الكوريين الشماليين انهم سيحاولون الحصول على تعليمات من حوكتمهم. ولم تط تفصيات اخرى.

واردف قائلا في الخطاب الذي القاه من قاعة الاستقلال في وسط كوريا الجنوبية على بعد دقائق من المكان المقترن لاقامة العاصمه الجديدة «يجب حل المشكلة النووية الكورية الشمالية سلميا وبسرعة من اجل مستقبل اكثرا اشراقا».

وواجه المفاوضات الرامية الى اقناع بيونغيانغ بالتخلي من برامجها للأسلحة النووية مقابل الحصول على مساعدات وقبولها في المجتمع الدولي بعد 12 شهرا رام طالبها كل من واشنطن وبيونغيانغ الآخر بتقييم تنازل اولا.

وقالت وكالة انباء كيودو اليابانية السبت ان كوريا الشمالية ابلغت الامم المتحدة انها ليست بحاجة الى مساعدات انسانية من المنظمة الدولية ابتداء من عام 2005 ولكنها لم تط سببا لذلك.

وجاء هذا التقرير بعد اسبوع من اعلان ■ سيول-طوكيو-رويترز: كثف رئيس الكوري الجنوبي روه مو هيون من الاصد من دعواته لكوريا الشمالية شيوعية بالتخلي عن طموحاتها النووية فورا وجنى ثمار الانضمام الى جمعية الدولى.

وفي خطاب بمناسبة عيد التحرير في كري مرور 50 عاما على الاستقلال جمهورية تحدث روه ايضا عن تصميمه الى انهاء عدم توازن التنمية في البلاد تقلل العاصمه الادارية من سول المزحمة.

وقال انه سيتم قريبا التغلب على مشكلات الاقتصاديه للبلاد. وقال روه على كوريا الشمالية ان تتخذ قرار الان «وقد اقتراح سول بأنها ستقدم معونات شاملة ومحددة» لمساعدة كوريا الشمالية على القيام باصلاحات الانفتاح على العالم.

**اكدوا على تماثلهم مع توجهات الحكومة نحو الاصلاح
عريضة طالب باطلاق سراح الاصلاحيين السعوديين وتقديم مطالبيهم**



Akademie-Musikan - May

كابول امس الاحد ان مراكز تسجيل الناخبين الافغان تتحضير للانتخابات الرئاسية في التاسع من تشرين الاول (اكتوبر) ستقي مقنوة حتى عشرين اب (اغسطس) بدل ان تتوافق الاحد كما كان متوقعا. وقال المتحدث ديفيد سينغ لوكلة فرنس برس ان «اللجنة الانتخابية (المؤلفة من ممثلين من افغانستان والامم المتحدة) قررت تمديد مهلة التسجيل فياقاليم الجنوبية الخمسة وفي اقلبي جنوب شرق البلاد حتى 20 اب (اغسطس)». وكان المتحدث باسم الامم المتحدة مانويل الميدا دي سيلفا اعلن في وقت سابق خلاف مؤتمر صحافي ان مستويات الاقبال على التسجيل في هذه المناطق حيث كان مسلحو طالبان يفرضون سيطرتهم لا تزال اضعف من الاقاليم الأخرى في البلاد. وأشار الى انه في اقليم زابل حيث المستوى هو الادنى بلغت نسبة الاقبال على التسجيل اقل من ثلاثة في المئة.اما الاقاليم حيث مددت الهملة فهي زابل وقندھار وهلمند واروزغان ونموروز (جنوب) وغازني وباتكيا (جنوب شرق)، على ان تتوافق في باقي المراكز. وحتى يوم امس الاول في 14 اب (اغسطس) كان نحو 9.9 مليون شخص ذهبوا لسحب بطاقاتهم الانتخابية، بينما 41.8 % من النساء بحسب الارقام التي وزعها الامم المتحدة امس الاحد. ويختلط هذا الرقم الذي تعتبره السلطات الافغانية انجازاً توقعات الامم المتحدة التي راهنت على تسجيل 9.8 مليون ناخب محتمل. الان غياب تعداد للسكان منذ العام 1970 بعد عودة مئات الاف اللاجئين الافغان اثر سقوط نظام طالبان نهاية العام 2001 يجعل من الصعب اعطاء نسبة مئوية دقيقة بالمقارنة مع اجمالي عدد السكان.

افغانستان. ويوم الاثنين اوردت رویترز أن جماعة منشقة تطلق على نفسها جيش المسلمين لجماعة طالبان انفصلت عن الحركة وساحت ثالث القوة القتالية طالبان. وقال الميجر سكوت نيلسون في مؤتمر صحافي دوري في كابول «انه تطور مهم يبين الى حد ما تفكك قيادة طالبان».

وقال نيلسون ان الجيش يقيم تأثير هذا الانشقاق على استراتيجية المتأذلين الاسلاميين وعملياتهم ضد القوات التي تقادها الولايات المتحدة في افغانستان. وقال «الاصدح يتسع.. نرى ذلك. ندرس بصفة خاصة ما يعني ذلك».

وقال صابر مؤمن الذي كان نائباً للمسؤول عن عمليات طالبان في جنوب افغانستان لرويترز يوم الاثنين ان الملا سيد محمد ابكر اغا (45 عاماً) وهو قائد من مدينة قندهار بجنوب البلاد يترأس الجمعة الجديدة.

ويأتي التصدع في صفوف طالبانعقب القبض على عدد من اعضاء القاعدة في باكستان المجاورة مما يشير الى نجاح على جبهتين في الحرب التي تقادها الولايات المتحدة على الارهاب.

واليوم الجمعة اصيب جندي امريكي في م坤من نصبة طالبان لقاولة في اقليم بكتيريا امريكي افغانستان اصيب اخر حين اصطدمت مركبة دورية تقله بعبوة ناسفة في اقليم زابل المجاور، وصرح عبد اللطيف حكمي المتحدث باسم طالبان لرويترز بان اربعة مقاتلين اصيبوا، وفقد الجيش الامريكي 98 جندياً في افغانستان منذ اواخر عام 2001 وسقط اخر ضحية يوم الخميس اثر سقوط طائره هليوكوبتر من طراز بلاك هوك. ويقول الجيش الامريكي ان الطائرة لم ت تعرض لنيران معادية.

الى ذلك اعلن متحدث باسم الامم المتحدة في الولايات المتحدة بحركة طالبان من السلطة في بنماصب في الادارة المحلية. وصارت الحروب على التفوّذ في القاليم بمثابة صداع في رأس الرئيس الافغاني حميد کرزاي مع الاستعدادات لاوٌتنتخابات رئاسية والتي تجري في الثامن من تشرين الاول (اكتوبر) ووسط هجمات يشنها مقاتلو طالبان ضد القوات التي تقادها الولايات المتحدة في جنوب البلاد وشرقاها. وتعهدت طالبان وخلفاؤها بعرقلة الانتخابات الرئاسية في تشرين الاول (اكتوبر) والانتخابات البرلمانية التي ستجرى بعدها بستة أشهر. وقتل 21 على الاقل في القتال بمنطقة شيندان وحدها الا ان السكان ومسؤولين يقولون في مجالسهم الخاصة ان عدد القتلى يفوق ذلك بكثير.

وعادة ما تشن طالبان هجمات على قوات الحكومة الافغانية. ويمثل نحو 18 ألف جندي بقيادة الولايات المتحدة جنوب وشرق افغانستان بحثاً عن افراد طالبان والقاعدة، وهناك نحو ثمانية الاف جندي من قوات حفظ السلام يشكلون جزءاً من قوة المعاونة الامنية الدولية التي يقودها حلف شمال الاطلسكي والمترکزة في كابول وفي اجزاء من شمال البلاد.

ومن جهة اخرى قال متحدث عسكري امريكي اليوم السبت ان هناك مؤشرات على «تفكك قيادة» طالبان مشيراً الى تقارير وردت هذا الاسبوع تفيد ان جماعة انشقت عن الحركة ولم تعد تعرف بالامام محمد عمر.

وصار الملا عمر من اهم الرجال المطلوب القبض عليهم في العالم بعد ان ساعد في ايواء المتشدد السعودى الولد اسامي بن لادن وتنظيم القاعدة حتى اواخر عام 2001 حين اطاحت قوات تقادها الولايات المتحدة بحركة طالبان من السلطة في سين بولداك-هرات (افغانستان) - رویترز: سُوءِواًون ان مقاتلين من حركة طالبان الافغانية استَّة جنود حومين امس الاحد في أحد تشتَّرِنَ الْأَوَّلِ (اكتوبر) وفُوقَهُمْ هجمات يشنها مقاتلو طالبان ضد القوات التي تقادها الولايات المتحدة في جنوب البلاد وشرقاها. وتعهدت طالبان وخلفاؤها بعرقلة الانتخابات الرئاسية في تشرين الاول (اكتوبر) والانتخابات البرلمانية التي ستجرى بعدها بستة أشهر. وقتل 21 على الاقل في القتال بمنطقة شيندان وحدها الا ان السكان ومسؤولين يقولون في مجالسهم الخاصة ان عدد القتلى يفوق ذلك بكثير.

وعادة ما تشن طالبان هجمات على قوات الحكومة الافغانية. ويمثل نحو 18 ألف جندي بقيادة الولايات المتحدة جنوب وشرق افغانستان بحثاً عن افراد طالبان والقاعدة، وهناك نحو ثمانية الاف جندي من قوات حفظ السلام يشكلون جزءاً من قوة المعاونة الامنية الدولية التي يقودها حلف شمال الاطلسكي والمترکزة في كابول وفي اجزاء من شمال البلاد.

ومن جهة اخرى قال متحدث عسكري امريكي اليوم السبت ان هناك مؤشرات على «تفكك قيادة» طالبان مشيراً الى تقارير وردت هذا الاسبوع تفيد ان جماعة انشقت عن الحركة ولم تعد تعرف بالامام محمد عمر.

وصار الملا عمر من اهم الرجال المطلوب القبض عليهم في العالم بعد ان ساعد في ايواء المتشدد السعودى الولد اسامي بن لادن وتنظيم القاعدة حتى اواخر عام 2001 حين اطاحت قوات تقادها الولايات المتحدة بحركة طالبان من السلطة في سين بولداك-هرات (افغانستان) - رویترز:

قال خان قائد الشرطة في اقليم بار جنوب البلاد ان الجنود قتلوا في غارة قبل جر على موقع عسكري في مقاطعة مايواند ليهم. منهم خان مقاتلين من حركة طالبان بتنفيذ يوم. وأكد عبد اللطيف حكمي المتحدث باسم خان ما ذكره خان. وقال ان مقاتلين من طالبان واياً من مصادر بعض الذخيرة من الموقع.

قال مسؤولون ان حدة القتال تراجعت في اقليم بار بغرب أفغانستان امس الاحد بعد يوم من ط 21 قتيلاً في هجوم على قاعدة جوية مجهورة بارارة لاققاء اسماعيل خان حاكم الاقليم.

اصفاؤان قوات خان هزمت مقاتلين امام الله وهو قائد محلى سيطر على اجزاء من قاعدة شيندان الجوية الواقعه على بعد نحو مئة كيلومتر جنوب من مدينة هرات السبت. وقال سيد علاوي المتحدث باسم حاكم هرات ان الوضوء ع باستثناء بعض اشتباكات متفرقة في مناطق ولة منطقة شيندان. وأضاف ان قوات الحاكم جماعة انشقت عن الحركة ولم تعد تعرف بالامام محمد عمر.

وصار الملا عمر من اهم الرجال المطلوب القبض عليهم في العالم بعد ان ساعد في ايواء المتشدد السعودى الولد اسامي بن لادن وتنظيم القاعدة حتى اواخر عام 2001 حين اطاحت قوات تقادها الولايات المتحدة بحركة طالبان من السلطة في

قوى الأمم المتحدة تدين المذبحة وتحذر المسؤولين بأنهم سيدفعون الثمن

تعداد قبة 150 لاعلaf دخواش زنگ احمد و الکاظمی

بوروندي يعلن مقتل 159 لاجئاً في هجوم شنه مسلحو من الذئاب

معسكرات ببوروندي تديرها الفوضوية العليا للامتحنة لشؤون اللاجئين بعد هربهم من الكونغو في الاشهر القليلة الماضية قائلين انهم يخشون من التعرض لهجمات القوات الحكومية الكونغولية ومن ميليشيا محلية ومن المدنيين الكونغوليين في شرق الكونغو.

ووقع الهجوم بعد ساعات من انهاء ازاريس روبيروا نائب الرئيس الكونغولي وهو من الموناتوليين زيارة استغرقت يومين لبوروندي سعى خلالها لاقناع اللاجئين بالعودة للوطن. و Ashton اللاجئون التوتسي الكونغوليون لعودتهم تفكك جميع الجماعات المسلحة غير الخاصة لسلطة الحكومة واعادة توحيد الجيش الكونغولي.

حماية المدنيين وستتخذ كل الاجراءات اللازمة حيال ذلك».

وقالت حركة قوات الهوتو للتحرير الوطني التي أعلنت المسؤولية عن الهجوم الذي وقع مساء الجمعة أنها كانت تهدف إلى ضرب هدف عسكري بالقرب من المعسكر. وليوروندي معسكر للجيش على مسافة 500 كيلومتر من مخيم اللاجئين.

وقال بيان الامم المتحدة ان «عملية الامم المتحدة في بوروندي تنتظر نتائج التحقيق الجاري في هذا العمل البشع». وهي تدين بقوه هذه المذبحة وتذكر الجنة بانها سترد على اعمالهم ضد الإنسانية».

ويقيم الآلاف من لاجئ بانيامولينج في

وابع المعلومات الاولية لدينا تشير الى ان المهاجمين كانوا يتحدثون بلغة لينغلا (لغة محلية كونغولية)». غير انه أحجم عن توجيه الاتهام لاي جهة. وقال ان 111 شخصا جرحوا.

وأكدت ايزابيل ابريريك المتحدثة باسمبعثة الامم المتحدة في بوروندي وقوع الهجوم الا أنها قالت أن عدد القتلى لم يتأكد بعد.

واعربت قوة الامم المتحدة لحفظ السلام في بوروندي عن غضبها السبب بشأن المذبحة وحضرت المسؤولين عن تلك الجريمة بأنهم سيدفعون ثمن ذلك.

وقال بيان اصدره مقر الامم المتحدة في بوروندي ان «عملية الامم المتحدة في

استعادة ست جثث لاجئين كانوا قد خطفوا وقتلوا في وقت لاحق بالقرب من المعسكر.

وزار رئيس بوروندي دومبيتين نديبيزي معسكر جاتومبا الذي يقع قرب بلدة اوفيريا في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية ويعودي ما بين 2500 الى ثلاثة الاف لاجئ اغلبهم من اللاجئين التوتسي الكونغوليين المعروفين باسم بانيامولينج. وكان المتحدث أدولف مانيراكيرا قد قال لرويترز ان «رجالا مسلحين جاؤوا من شرق (الكونغو) مساء الجمعة وهاجموا معسكر بانيامولينج لللاجئين في غاتومبا. لدينا حصيلة مبدئية نحو 153 لاجئا قتلا. منازل اللاجئين احرقت أيضا».

قال الجيش البوروندي السبت بيترز: قال الجيش البوروندي السبت هاجم مسلحون سلاحين قتلوا 159 على الاقل على الاقل في معارك في جنوب بوروندي.

معسكر تابع للمفوضية العليا لامتحنة لشؤون اللاجئين يقيم فيه جنود التوتسي الكونغوليون بغرب بوروندي.

قالت الجبهة الوطنية لقوات الهوتو أعلنت المسؤولية عن الهجوم الذي مس جاء الجمعة انها كانت تهدف الى ب هدف عسكري بالقرب من المعسكر. روندي معسكر للجيش على مسافة كيلومتر من مخيم اللاجئين. لكن بوروندي قال ان الهجوم استهدف حصيلة مبدئية نحو 153 لاجئا قتلا. من قاعدة الجيش مضيقا انه تم

الاسرى الفلسطينيون يبدأون اضراباً مفتوحاً عن الطعام
كتائب الاقصى تدعوا الى خطف اسرائيليين جنوداً ومدنيين تضامناً مع المعتقلين



سيبر فلسطيني رافعاً علمه النصر من خلف قضبان سجن «هداريم»

تصريح إسرائيلي بقتل الأسرى المضربين عن الطعام باسلحة خاصة وسرية

كشف النقاب صباح أمس عن أنه تم تجهيز فرق عسكرية خاصة جديدة لقمع الأسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الإسرائيلية، وذلك في محاولة لكسر الإضراب المفتوح عن الطعام الذي بدأ الأسرى انطلاقاً من صباح أمس.

وقالت المصادر إنه تم نشر هذه القوات المختارة والتي يطلق عليها اسم «متسارا» و«دبور» و«نحشون» في موقع مختلفة من السجون، مشيرة إلى أن «عمليات الإضراب مخالفة سلوكية» وعليه س يتم التصرف بأي شكل ضد الأسرى لو قرر الإضراب».

خاصة وسرية ضد المعتقلين». وأضاف يقول «لم يكن في السابق أي حادث استخدم فيه السجانون السلاح الناري عند مهاجمة الأسرى، ولكن ذلك قد تغير الآن» على حد قوله.

من جهة أخرى أشار ضابط الاستخبارات في سلطة السجون إلى أنه وزع في هذا الأسبوع على السجانين الذين يحتكون بالسجناء حزامات إنذار تعطي إشارات لمراكز رقابة في حالة التعرض لوضع صعب ليتم إرسال قوة مستعجلة للموقع.

وكانت مصادر أمنية عبرية قد اصطلحوا على تسمية «القدس المحتلة - ق. ب: كشف سلطنة السجن الإسرائيلية العقيد ملومو طهراني النقاب عن صدور صريح خاص للقوات الإسرائيلية التي ستقوم بالتشويش على ضرب الأسرى الأمنيين فلسطينيين والعرب في السجون، القتل بأسلحة خاصة وسرية.

وقال طهراني، لجريدة «يديعوت حرونوت» العبرية في عددها صادر أمس الأحد: «إن وحدة تسارا الخاصة المستخدمة كوحدة دخل سريعاً، حصلت على تصريح وكانت لاستخدام أسلحة قاتلة

**اسرائيل تهدد باستخدام القوة لاجبار الأسرى
المضربين على التزود بالسوائل عن طريق الوريد**

القوى الوطنية والإسلامية تحذر من مجازر بحق الأسرى

جريدة المدبرة ضد المخربين». هذا وأعلنت القوى الوطنية والإسلامية حالة الطوارئ في صفوف ناشطيها كافة لتعبئة كل الطاقات في أوسع حملة تضامن مع الأسرى، داخل الوطن وخارجيه، بالاعتصامات والمسيرات والمظاهرات وصولاً إلى الإضراب الجماعي عن الطعام مشاركة للأسرى في معركتهم، وذلك وفقاً للبرنامج الذي أقرته الهيئة الوطنية العليا لتابعة شؤون الأسرى، والذي تدعى القوى الوطنية والإسلامية إلى حشد القوى لتفعيله باعتبار ذلك الأولوية القصوى على جدول الأعمال الوطني طيلة الأسابيع إحباط إضرابهم بوسائل البطش والقمع، غير عابثة بما يمكن أن يجره هذا الأسلوب الوحشي من عواقب وخيمة بما في ذلك تهديد حياة العشرات، وربما المئات، من الأسرى المخربين. وقال البيان إن «إضراب الجوع الذي يخوضه الأسرى هو الخيار الأخير الذي لا مناص منه إزاء طغيان إدارات السجون ومصادرتها لأبسط حقوق الأسرى وارتدادها عن سائر مكتسباتهم مما يحول حياتهم وحياة عائلاتهم إلى جحيم لا يطاق».

وطالب أبناء الشعب الفلسطيني بمشاركة الأسرى المخربين وقفتهم بوجه المحتجين «لإرغامهم على القدس المحالة - وكالات: مذرت القوى الوطنية والإسلامية في فلسطين من تنفيذ سلطات الاحتلال الإسرائيلي مجازر بحق أسرى الفلسطينيين في سجونها، الذين بدأوا صباح اليوم الأحد ضرباً مفتوحاً عن الطعام.

واعتبرت القوى في بيان قرار سلطات الاحتلال بإعلان حالة طوارئ في جميع السجون، تصريحات وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي تساحي هنفي بفرض طلاق الأسرى «حتى لو استمر ضربهم عن الطعام حتى الموت»، إنه «مؤشر على التوايا الإجرامية لحكومة العدو التي تح خطط لارتكاب

التصريحات، أصدر الاسرى بياناً أعلنوا فيه انهم يخوضون معركتهم المصيرية من خلال اضرابهم عن الطعام للدفاع عن كرامتهم وانسانيتهم التي هدرتها ادارات السجون الاسرائيلية. وأكد الاسرى أن إضرابهم جاء نتيجة ممارسات عدّة بحقهم، منها التفتيش العاري والذلّ وبشكل جماعي وبصور وأوضاع مخزية، ينذر لها الجبين الإنساني، والسبب والشتم على الذات الإلهية، والخضب والعنف واستخدام الأسلحة النارية من قبل وحدات خاصة تسمى وحدات «المتسادة» أو القلعة، وكذلك الحرمان من الزيارة. وبين الاسرى، أن من أسباب الإضراب أيضاً، الأحكام العالية دون تحديد مدد زمنية، فمن الاسرى من له 27 عاماً في السجن، وسياسة العزل في ظروف قاسية ولسنوات طويلة دون مبرر ولاتهـه الأسباب، والمرضى وعدم العناية الصحية والإهمال الطبي، مما نتج عنه وفيات، والغرامات المالية الباهظة، والتفتيش المذل والمهين للأهالي أثناء الزيارات، حيث وصلت في بعض الحالات لتفتيش العاري لبعض النساء، ووضع الزجاج على شبـكـ الـزـيـارـةـ، مما يحـرمـ الأسـيرـ حتـىـ منـ مـلامـسـةـ إـصـبـعـ آـبـهـ.

وأشار الأسـيرـ فيـ بـيـانـهـ إلىـ أنـ هـذـاـ غـيـرـ مـنـ فـيـضـ منـ مـارـسـاتـ إـدـارـةـ السـجـونـ الـقـومـيـةـ ضـدـهـمـ، وـأـنـ هـذـهـ مـارـسـاتـ بـعـدـ كـلـ الـبـعـدـ عـنـ الـجـوـابـ الـأـمـنـيـةـ كـمـ يـدـعـيـ الـوزـيرـ هـنـفيـ.ـ

وـعـلـىـ صـعـيدـ الـخـطـوـاتـ التـضـامـنـيـةـ، فـقـدـ دـعـتـ كـتـائـبـ شـهـادـاءـ الـاقـصـىـ الـمـنـبـثـةـ عـنـ حـرـكـةـ فـتـاحـ اـمـسـ مـقـاتـلـيـهاـ فـيـ الـإـرـاضـيـ الـفـلـسـطـينـيـةـ إـلـىـ تـنـفـيـذـ مـزـيدـ مـنـ الـعـمـلـيـاتـ الـنـوـعـيـةـ وـالـاستـشـاهـاديـةـ وـالـتـركـيزـ عـلـىـ خـطـفـ الـجـنـوـدـ وـالـمـنـتـقـيـنـ الـأـسـرـائـيلـيـنـ تـضـامـنـاـ مـعـ الـمـعـتـقـلـينـ الـفـلـسـطـينـيـنـ الـذـيـنـ بـدـأـواـ اـضـرـابـاـ عـنـ الطـعـامـ فـيـ السـجـونـ الـإـسـرـائـيلـيـةـ.ـ وـقـالـتـ كـتـائـبـ شـهـادـاءـ الـاقـصـىـ فـيـ بـيـانـ اـنـ الـعـدـوـ الصـهـيـونـيـ يـتـحـمـلـ وـحـدـهـ مـسـؤـلـيـةـ الـعـوـاقـبـ النـاتـجـةـ عـنـ عـدـمـ اـطـلاقـ سـرـاجـ الـأـسـيرـ وـالـمـعـتـقـلـينـ، وـنـؤـكـدـ مـنـ جـدـ دـعـوتـنـاـ لـقـاتـلـيـنـ عـلـىـ اـمـتـادـ الـوـطـنـ الـحـبـيـبـ بـالـمـزـيدـ مـنـ الـعـمـلـيـاتـ الـنـوـعـيـةـ وـالـاستـشـاهـاديـةـ وـالـتـركـيزـ عـلـىـ خـطـفـ الـجـنـوـدـ وـالـأـسـرـائـيلـيـنـ.ـ

وـادـانـتـ الـكـتـائـبـ الصـمـتـ الـذـيـ يـلـفـ قـصـيـةـ الـأـسـيرـ وـالـمـعـتـقـلـينـ الـإـبـطـالـ، وـتـابـعـتـ «ـوـاصـرـارـاـ مـنـ وـمـنـهـ عـلـىـ عـدـمـ طـيـ قـصـيـةـ الـأـسـيرـ فيـ دـهـالـيـزـ الـلـقـاءـ الـأـمـنـيـةـ وـالـجـامـلـاتـ السـيـاسـيـةـ معـ الـعـدـوـ يـعـلـنـ الـمـعـتـقـلـونـ فـيـ سـجـونـ الـاـحتـلـالـ الـصـهـيـونـيـةـ اـضـرـابـاـ مـفـتوـحاـ عـنـ الطـعـامـ، مـؤـكـدـنـ تـمـسـكـهـمـ بـحـقـهـمـ فـيـ الـحـرـيـةـ وـمـعـلـنـ اـنـهـ لـنـ يـقـلـوـاـ اـنـ يـكـونـواـ ضـحـيـةـ لـمـسـارـ السـيـاسـيـ التـقاـوـيـ.ـ كـمـ دـعـتـ حـرـكـةـ «ـحـمـاسـ»ـ، جـمـاهـيرـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـينـيـ وـفـعـالـيـاتـ الـخـلـفـةـ، إـلـىـ الـوـقـوفـ بـكـلـ قـوـةـ إـلـىـ جـانـبـ الـأـسـيرـ فـيـ إـضـرـابـهـ، وـدـعـعـهـ بـكـلـ وـسـيـلـةـ مـمـكـنةـ، وـحـثـتـ الـجـمـيعـ عـلـىـ مـشـارـكـةـ فـيـ الـفـعـالـيـاتـ وـالـأـنـشـطـةـ الـتـيـ تـعـقـدـ فـيـ هـذـاـ الشـأنـ، وـدـعـتـ الـحـرـكـةـ الـمـؤـسـسـاتـ الـحـقـوقـيـةـ وـالـإـنـسـانـيـةـ إـلـىـ لـعـبـ دـورـ أـكـبـرـ فـيـ تـسـليـطـ الضـوءـ عـلـىـ الـمـعـانـيـ الـتـيـ يـعـيـشـاـ الـأـسـيرـ، وـالـضـغـطـ عـلـىـ الـمـؤـسـسـاتـ الـدـولـيـةـ ذاتـ الـفـعـالـيـةـ، بـهـدـفـ تـحرـيرـهـمـ أوـ عـلـىـ الـأـقـلـ تـخـفـيـفـ مـعـانـاتـهـمـ.ـ وـظـالـلتـ الـحـرـكـةـ وـسـائـلـ الـإـلـاعـامـ بـمـتـابـعـةـ قـضـيـةـ الـأـسـيرـ خـلالـ الـإـضـرـابـ، بـهـدـفـ تـقـعـيلـ قـضـيـتـهـمـ، وـفـضـحـ الـمـارـسـاتـ الـإـسـرـائـيلـيـةـ بـحـقـهـمـ فـيـ كـافـةـ الـمـحـافـلـ الـدـولـيـةـ.ـ وـمـنـ جـهـتـهـاـ اـعـلـنـتـ الـقـيـادـةـ الـفـلـسـطـينـيـةـ وـعـلـىـ لـسـانـ اـكـثـرـ مـنـ مـسـؤـولـ دـعـمـهـ الـمـاطـقـ الـقـضـيـةـ الـأـسـرـىـ حيثـ أـعـربـ رـئـيسـ الـوـزـراءـ الـفـلـسـطـينـيـ أـحـمدـ قـريعـ عـنـ دـعـمـهـ لـاـضـرـابـ عـنـ الطـعـامـ الـذـيـ بـدـأـ الـأـسـرـىـ فـيـ السـجـونـ الـإـسـرـائـيلـيـةـ.ـ وـأـفـادـ بـيـانـ صـدـرـ عـنـ مـكـتبـ قـريعـ أـكـدـ دـعـمـهـ لـلـأـسـرـىـ فـيـ مـطـالـبـهـ الـشـرـعـيـةـ وـخـاصـةـ إـنـهـاءـ عـلـيـاتـ الـعـقـابـ الـجـمـاعـيـ وـالـقـمعـ الـأـرـهـابـ الـذـيـ تـمـارـسـهـ سـلـطـاتـ السـجـونـ الـإـسـرـائـيلـيـةـ ضـدـ الـأـسـرـىـ وـأـسـرـهـمـ.

وـدـعـاـ قـريعـ إـلـىـ تـدـخـلـ دـولـيـ لـبـحـثـ أـوضـاعـ الـأـسـرـىـ، وـقـالـ إنـ حـكـوـمـهـ سـتـبـذـلـ قـصـارـىـ جـهـدـهـاـ لـسـاعـدـةـ السـجـنـاءـ لـاستـعادـةـ حـرـيـتـهـمـ وـتـحـقـيقـ مـطـالـبـهـمـ.ـ وـمـنـ نـاحـيـتـهـ اـعـلـنـ نـبـيلـ أـبـوـ رـدـيـنـةـ مـسـتـشـارـ الرـئـيسـ الـفـلـسـطـينـيـ يـاـسـرـ عـرـفـاتـ بـانـهـ لـنـ يـكـونـ هـنـاكـ سـلـامـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ مـاـ دـامـ هـنـاكـ اـسـيـرـ وـاـحـدـ فـيـ سـجـونـ الـاـحتـلـالـ.

سلطات السجون تمنع الاسرى من رؤية اطفالهم



اطفال يحملون صور آباءهم الاسرى اثناء اعتصام في بيت لحم امس

هالى اسرى يشرعون باضراب مفتوح عن الطعام تضامنا مع أبنائهم

الاحتلال اعتقل 40 ألف فلسطيني منذ بداية الانتفاضة

بينهم 250 طفلاً و70 سيدة وفتاة

قضية الإضراب حقها وعدم التهاون لأن الأمر في غاية الخطورة. مؤكداً بأن الرد على تصريحات وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي تساحي هنفي، هو التصعيد وتوجيه الموقف بالشارع الفلسطيني ضد الاحتلال لإرغامه على إعطاء الأسرى حقوقهم المعيشة وتلبية حقوقهم تمهيداً للإفراج عنهم.

والأسير نائل البرغوثي المعتقل منذ 27 عاماً بالسجن الإسرائيلية، أن الأنشطة الداعمة للحركة الأسيرة ستأخذ أشكالاً متعددة من ضمنها السلمي، وقد تتمد لتصعيد الموقف ضد الاحتلال وكل من يتهاون ولا يعطي القضية حقها.

وطالب البرغوثي الشعوب الفلسطينية بيعطاءه وطالبه جميع السجون في موعد أقصاه الثامن عشر من الشهر الجاري.

■ رام الله - ق. ب: أعلنت لجنة أهالي الأسرى الفلسطينيين في رام الله والبيرة، وعدد من بلدات القدس المحطة، بأن أهالي المعتقلين سيشارعون بإضراب مفتوح عن الطعام، بالتزامن مع مرحلة «الأمعاء الخاوية» التي بدأها الأسرى أمس، تشتمل جميع السجون في موعد أقصاه الثامن

رام الله - ق. ب: أعلنت لجنة أهالي الأسرى الفلسطينيين في رام الله والبيرة، وعدد من بلدات القدس المحطة، بأن أهالي المعتقلين سيشارعون بالتزامن مع مرحلة «الأمعاء الخاوية» التي بدأها الأسرى أمس، تشتمل جميع السجون في موعد أقصاه الثامن عشر من الشهر الجاري.

وقالت عاطف عبد الوهاب، زوجة الأسير العقيد سعور «مدير الاستخبارات العسكرية» برام الله والمُحكوم (14 عاماً)، وعضو لجنة أهالي الأسرى بالمحافظة، إن أسرى المعتقلين بمحافظة رام الله والبيرة وبلدات أبو ديس والعيزرية والسواحة ترب القدس، قررت الشروع بالإضراب المفتوح عن الطعام في خيمة الاعتصام بمركز «بلدنا» الثقافي وسط رام الله، مشددة على ضرورة أن ينضم أكبر عدد من المواطنين إلى الإضراب، لأن ذلك يرفع كثيراً من معنويات الأسرى.

وأوضحت بان شروع الأهالي بالإضراب المفتوح عن الطعام يؤكد للأسرى بأنهم لا يخوضون لعنة وحده، بل يدعهم الشارع الفلسطيني،

تحسين صادرات الاردن للعراق وامريكا

■ عمان- اف ب: سجل حجم الصادرات الاردنية الى العراق زيادة 5,7% وسورية بنسبة 5,4 بالمئة للفترة نفسها». وأشارت النشرة الشهرية الى ارتفاع مؤشر اجمالي التجارة الخارجية خلال النصف الاول من العام الحالي بنسبة 35,7 بالمئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، وذلك بسبب ارتفاع المستورادات بنسبة 37,1% والصادرات بنسبة 47,9%. وكانت ارقام غرفة التجارة الاميركية في الاردن اظهرت ان الصادرات الاردنية الى الاسواق الاميريكية شهدت نموا خلال السنوات القليلة الماضية.

وافادت احصائيات المؤسسة ان الصادرات الاردنية للولايات المتحدة نمت بشكل كبير في 2003 وبلغت 673 مليون دولار مقارنة مع 412 مليون دولار في 2002.

وافادت وكالة الانباء الاردنية (بترا) استنادا الى ارقام النشرة الشهرية الصادرة عن وزارة الصناعة والتجارة ان «قيمة الصادرات الى العراق ارتفعت بنسبة 164,1 بالمئة تناها الولايات المتحدة من حيث الحجم بنسبة 60,7%».

وافادت ارقام الوزارة ان «الولايات المتحدة استحوذت على 27,4 بالمئة من اجمالي الصادرات الوطنية ثم العراق بنسبة 17,5% والهند بنسبة 6,3% وال سعودية

البحرين تقرض من الكويت لبناء مستشفى

■ المنامة - روترز: وقعت البحرين أمس الاحد اتفاقية تمويل من الكويت تبلغ قيمتها 20 مليون دينار كويتي (67.8 مليون دولار) من أجل المساعدة في تمويل انشاء مستشفى.

وقالت وكالة انباء البحرين الرسمية ان وزير المالية البحريني عبد الله حسن سيف ووزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد صباح السالم الصباح وقعوا اتفاقية القرض الميسر في المنامة للمساهمة في تمويل بناء مستشفى الملك حمد العام بمدينة المحرق والذي تبلغ كلفته 28 مليون دينار بحريني (74.3 مليون دولار).

نموا رياح البنك الأهلي المٌتحد في البحرين

■ الم nämäma - اف ب: اعلن البنك الاهلي المتعدد في البحرين انه حقق ارباحا صافية في النصف الاول من العام الجمالي 2004 بلغت 62,8 مليون دولار امريكي ممثل زيادة تبلغ 27,2 % عن ارباحه للفترة نفسها من العام الماضي والتي بلغت 49,4 مليون دولار.

وقال البنك في بيان اصدره امس الاحد وتسامت فرنس برس نسخة منه ان اجمالي الدخل التشغيلي للبنك بلغ 114,9 مليون دولار بنهاية شهر حزيران (يونيو) الماضي مضيما ان الدخل الصافي من الفوائد ارتفع ايضا بنسبة 15,5 % مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

واوضح البيان ان «نسبة الملاعة الرأسمالية للبنك بلغت 19,9 % بما يزيد عن الحد الأدنى المصرح به من قبل مؤسسة نقد البحرين».

ونقل البيان عن رئيس مجلس ادارة البنك فهد الرجحان ان البنك «يواصل الاستفادة من فرص النمو الجديدة» ويقوم حاليا «بتتنفيذ العديد من فرص النمو عن طريق التحالف مع مؤسسات مالية جديدة في منطقة الخليج».

والبنك الاهلي المتعدد شركة مساهمة بحرينية ويتحذ من البحرين مقرا له وتأسس عن طريق الاندماج مع البنك الاهلي التجاري في البحرين عام 1999 وشراء مصرف كرندليز البحريني في العام 2000.

كما تملك البنك حصة تبلغ 48 % من رأس المال بنك الكويت والشرق الاوسط واعلن مؤخرا عن اتفاقية مع البنك الاهلي القطري للحصول على نسبة 40 % من أسهمه المصدرة عن طريق الاكتتاب في زيادة رأس المال.

مفاوضات يمنية للانضمام لمنظمة التجارة العالمية

■ صناع - يوبي آي : أعلن رئيس مكتب التنسيق والاتصال اليمني من منظمة التجارة الدولية نجيب حاميم السبت ان التفاوض مع المنظمة سيبدأ من أجل استكمال عضوية اليمن في المنظمة بشكل كامل في تشرين ثاني (نوفمبر) القادم . وأضاف ان اليمن انتهى من المرحلة الأولى في خطوات التفاوض مع منظمة التجارة الدولية، وأنه يسعى إلى البدء في التفاوض في الفصل النهائي والأخير مع المنظمة حيث توقع ان تصبح البلاد عضوا في منظمة التجارة الدولية في نهاية سنة 2007.

وباتح ان لجنة السياسات العامة برئاسة رئيس مجلس الوزراء عبدالقادر باجمال عقدت اجتماعاً قبيل شهرين لمراجعة واقرار الإجابة بصورة نهائية على 167 سؤالاً أرسلت إلى سكرتارية منظمة التجارة الدولية في جنيف. وأضاف حاميم ان الإجابات تتضمن شرح السياسات والأنظمة التجارية والاقتصادية المعول بها في اليمن، بالإضافة إلى المعلومات وعروض إيضاحية ذات صلة بجوانب متعددة تجارية وصناعية، منها قوانين وانظمة السوق المحلية والاستثمار.

إلى ذلك قال توماس ماشيو الخبير الدولي في الأمم المتحدة إن المنظمة تقدم حالياً مساعدات فنية لليمن تتعلق بالية الانضمام إلى منظمة التجارة الدولية وذلك من خلال برنامج الأمم المتحدة للتنمية والتجارة.

الىابانيون يقتنعون اخيرا ان الاستثمارات الاجنبية ستسهم بقوة في تعافي الاقتصاد



كارلوس غصن رئيس شركة نيسان يقدم احدى سياراتها الجديدة

لينقد نيسان من الافلاس، احتراماً
لشغالها هنا، وهذه اعلى نسبة منذ ان
بدأت المنظمة تجري استنتاجات من
هذا النوع قبل ست سنوات.
والنجاح الذي حققته هارتفورد
لایف في السنوات الثلاث الماضية في
سوق اشتهرت بحمائتها يعكس
الغيريرات الديمغرافية والاجتماعية
التي تجري في اليابان ويعتقد انها
تمهد لتوجهات مستقبلية في بقية
البلدان الصناعية في العالم.

ويقول كوهاي شينو، رئيس
منظمة التجارة الخارجية اليابانية
التي تشجع التجارة والاستثمار، ان
طريقة ضم الشركات أصبحت طريقة
قيمة باللة.
واكتشفت مسح اجرته المنظمة لاكثر
من 350 شركة اجنبية في اليابان هذه
السنة، ان 62 في المئة تخطط لتوسيع

اليمن يتوجه في انشاء السدود لواجهة أزمة شح المياه المتصاعدة

■ صناع - يو بي آي : اعلن مصدر مسؤول في وزارة الزراعة اليمنية امس الأحد عن خطة شاملة واجهة شح المياه في البلاد من خلال تشييد اكثر من 200 سد مائي في مختلف المحافظات اليمنيةعشرين.

واوضح عز الدين الجنيد القائم بأعمال مدير امام إدارة الري والمنشآت المائية ان خبراء إدارة الري والمنشآت المائية التابعة لوزارة الزراعة مرعوا بابعاد دراسات لتنفيذ أكثر من 200 سد مائي في مختلف المحافظات.

ويأتي الاعلان اليمني بعد ان توصلت دراسة كاديمية اجريت حديثاً الى ان العشرين عاماً قبلة ستشهد سحاماً متزايداً في امدادات المياه في اليمن بحيث ينخفض نصيب الفرد من المياهحلول العام 2025 الى نصف ما يحصل عليه حالياً.

كما ان الدراسة أكدت ان تناقص المخزون المائي في الاحواض الجوفية لا يزال مستمراً.

وفي المقابل فان الابار، التي تعتمد عليها اليمن بشكل شبه كامل في الحصول على احتياجاتها من المياه، تواجه بدورها مشكلتين رئيسيتين، تتمثل الاولى في الزيادة المطردة في عدد سكان ما يعني زيادة الحاجة لكميات اكبر من المياه، فيما تمثل المشكلة الثانية في عدم حصول تلك الابار على تعويض كافٍ للمياه التي تفقدتها التي تعتبر مياه الامطار المصدر الوحيد لها.

من 70-80% من المصادر المائية المتاحة سنوياً. وتشير تقديرات الى ان حجم الاستهلاك السنوي للمياه في اليمن سوف يصل مع مطلع العام المقبل الى نحو 3800 مليون متر مكعب وهو ما يكشف نسبة عجز تقدر بـ 1300 مليون متر مكعب.

وتؤكد الدراسة الاحصائية التي اعدت لمعرفة تأثير الكثافة السكانية على التنمية المستدامة المفترضة لليمنيين ان العجز الملحوظ بين كمية المياه المتقدمة والاستهلاك يتم تغطيته من مخزون المياه في باطن الارض « ما يجعل هذا المخزون في تناقص دائم ».

وتعاني اليمن من استنزاف مفرط ل المياه الجوفية قد تكون له تداعياته «الحادية والوشيكية» بحسب خبراء دوليين.

كما ان الكفاءة المتدنية في استخدام المياه لاغراض ري المحاصيل الزراعية، الذي يستقطع حوالي 90 في المئة من متوسط المياه الجوفية، يعد احد ابرز اسباب هذا الاستنزاف.

وما يزيد من تفاقم ازمة المياه زراعة نبات القات الذي تستهلك عملية زراعته ما يقارب 40 في المئة من المياه الصالحة للشرب.

وبحسب تقديرات عالمية يحصل المواطن اليمني على 116 متراً مكعباً من المياه سنوياً في حين يصل المتوسط العالمي لنصيب الفرد من المياه الى 380 متراً مكعباً.

مركز الزراعة الملحية في أبو ظبي يعد لتطوير مشروع اقليمي للاعلاف القادر على تحمل الملوحة

■ ابوظبي - «القدس العربي»: سرح الدكتور محمد حسن العطار، مدير العام للمركز الدولي للزراعة الملحوية في ابو ظبي، ان المركز ينسق من اجل انشاء مشروع اقليمي يشمل عدة دول بتمويل مشترك و من اجل تمويلية لزراعة اعلاف بالياب الملاحة في الاراضي الهاشمية في منطقة غرب آسيا شمال افريقيا.

واوضح العطار في تصريحات شرط امس الاحد الى ان المركز ستضاف اجتماعات وحلقات عمل سارك فيها خبراء من الاردن فلسطين وسوريا وتونس وعمان

الملحية سوف يقدم منحة لدراسة الماجستير في مجال الزراعة المستدامة بالتعاون مع جامعة سيدني بمقر الجامعة في اورانج باستراليا حيث تؤهل دراسة الماجستير في مجال الزراعة المستدامة المطلوب لمواجهة التحديات المستمرة بابية بتزويده بالمهارات الالازمة المتعلقة بتحقيق التوازن بين الموارد الطبيعية والعوامل البشرية والاقتصادية التي تؤثر على تحقيق الاستقرار الزراعي ومواجهة متطلبات الاجيال الحالية دون المساس بحاجات الاجيال القادمة، وتغطي المنحة نصف تكاليف اقساط برنامج الماجستير.

وقال ان المركز الدولي للزراعة نطاق الاعمال.

وقال العطار ان المركز بدأ في تنفيذ مشروع بحثي مشترك مع المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا بالاردن حول زراعة اشجار النخيل بالياب الملاحة بهدف دراسة امكانية زيادة المساحات الزروعة باشجار النخيل في الاردن واختيار ثمانية عشر صنفا من النخيل ومراقبة مدى تأقلمها مع التربة الملاحة في موقعين في وادي الاردن. وسيتم تحديد الطرق المثلث لزراعة حدائق من اشجار النخيل في التربة الملحية.

وقال ان المركز الدولي للزراعة

وباكستان لوضع اطر التنفيذ للمشروع وتنظيم جولات ميدانية لخبراء المركز لجمع البيانات وزيارة الحقول والواقع المقترحة لتنفيذ المشاريع في هذه الدول.

واضاف ان الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «إيفاد» قدم منحة مبدئية من اجل تصميم مخطط لتوسيع انشطة المشروع بطريقة تساعد على تحسين معيشة فقراء الريف.

واوضح انه تم مؤخرا تحديد المحاصيل الملائمة لكل دولة والواقع المناسبة للمشروع والاتفاق المبدئي مع الشركاء لتنفيذ المشروع وتوسيعه

معرض المجوهرات البحرينية بعمان يثير استثناء تجارة الذهب الاردنيين

■ عمان- «قدس برس»: أنهى معرض لمنتجات ذهب البحريني فعاليته بعد خمسة أيام من طلاقه الأسبوع الماضي بعد ان أثار انعقاده جدلاً اسعافياً في البلاد.

وقد أقيم معرض «عجائب الذهب البحريني» عام الثالث على التوالي بعد ان حق نجاحاً حيث اقام عدد كبيراً من المواطنين الاردنيين بزيارته شراء مصوغات من الذهب والمجوهرات منه.

ويعتبر الصيف موسم الزواج والأفراح في بلاد، وهو امر يعتمد عليه تجار الذهب المحليون.

غير انه منذ بدء إحدى الشركات بتنظيم معرض ذهب البحريني، نال الأخير إعجاب المستهلكين الاردنيين وجذبهم عن شراء الذهب من السوق حتى شرائه من المعرض.

ويحصل التجار البحرينيون المشاركون في المعرض على تسهيلات تشمل إدخال بضائعهم بدون رسوم جمركية، إضافة إلى السمعة التاريخية التي يتمتع بها الذهب البحريني.

وقال تاجر ذهب أردنيون لراسل «قدس برس» إن عدداً كبيراً من الراغبين في شراء الذهب والمجوهرات أصبحوا يؤجلون الشراء إلى حين انعقاد المعرض، الأمر الذي أصاب سوق الذهب المحلية بحالة من الركود والكساد.

من جهتهم يقول القائمون على معرض «عجائب الذهب البحريني» الذي أقيم في أحد فنادق عمان الفاخرة إن مبيعاته وصلت إلى أربعة ملايين دولار وسط إقبال متقطع النظير من المستهلكين الاردنيين.

نتائج القطاع المصرفى تعزز البورصة المصرية

■ القاهـرة - روـيـترـز: قال مـعـاـملـون ان نـتـائـج قـوـية في القـطـاع المـصـرـي وـتـوقـعـات بـمـزـيد من هـذـه النـتـائـج دـفـعـت بـورـصـة الاسـهـم المـصـرـية إـلـى الـارـتـفاع اـمـس الـاـحـد فـي معـاـملـات هـادـئـة. وأضافوا أن المستثمرين ابدوا اهتماماً باسهم البنوك وسط توقعات بان القطاع المصرفي سيستفيد اذا رفعت مصر أسعار الفائدة في المستقبل القريب.

وقال وزير الاستثمار محمود محبي الدين في توز (يوليو) الماضي ان الحكومة ترى فوائد لرفع اسعار الفائدة. واغلق مؤشر هيرمييس القياسي على 16383 نقطة بارتفاع 25,5 نقطة توالي 0,2 بالمئة ليظل حول مستوياته القياسية. وارتفع مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقاً 0,27 نقطة توالي 0,3 بالمئة ليغلق على 98,15 نقطة.

وقال ياسر حسنين من دايناميک للسمسرة «القطاع المصرفي كان أنشط القطاعات ... بعض البنوك اعلنت نتائج قوية وينتظر أن يعلن المزيد نتائج مماثلة». وأضاف أن سهم البنك المصري الامريكي ارتفع بعد أن أعلن البنك يوم الاربعاء الماضي ارتفاع صافي أرباحه في النصف الاول بنسبة 108 بالمئة. وارتفع السهم في اواخر المعاملات 3,31 جنيه مصرى (0,53 دولار) توالي خمسة بالمئة ليصل الى 70 جنيهها ويغلق رسمياً على 68,42 جنيه.

وقال المتعاملون ان من المتظر أن يعلن بنك مصر الدولي نتائج قوية. وارتفع سهم البنك في اواخر المعاملات 1,99 جنيه توالي 4,8 بالمئة ليصل الى 43,50 جنيه ويغلق رسمياً على 43,04 جنيه الدولار يساوي 6,20 جنيه.

مسؤول صيني كبير يبحث مع مصر تطوير العلاقات التجارية

■ القاهرة - يو بي آي: بحث نائب وزير الخارجية الصيني وانه يبي امس الاحد مع رئيس الوزراء المصري احمد نظيف امكانية تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين ومن ضمنها زيادة الاستثمارات الصينية في مصر.

وقال يبي بعد مقابلته لنظيف بأنه بحث مع الاخير التعاون التجارى بين البلدين، وامكانية العمل على زيادة التبادل التجارى وجلب الاستثمارات الصينية الى مصر.

الى ذلك صرح متحدث باسم الحكومة المصرية بان نظيف وبي ناقشا وضع المناطق الحرة التي تديرها الصين في مصر الى جانب التعاون في الحالات التجارية والصناعية والسياحية، مشيرا الى ان بكين تخطط لانشاء قرى سياحية في مصر بمواصفات صينية تناسب السائحين الصينيين الذين ينون زيارة مصر.

وتعمل الصين على زيادة صادراتها الى السوق المصرية حيث تتصدر مصر قائمة الدول العربية والتي تستورد ما تزيد قيمته عن 20 مليار دولار سنويا من البضائع الصينية.

يشار الى ان الصين تدير حاليا منطقه حرة صناعية شمال غربى خليج السويس، وتخطط لتوسيع هذه المنطقة لكي تكون مركزا ل الصادراتها في افريقيا والشرق الاوسط.

■ تونس - يو بي آي: سجلت عائدات القطاع السياحي في تونس

بالنقد الاجنبي ارتفاعاً ملحوظاً خلال الموسم الحالي بلغت نسبة 15,4 بالمئة حتى نهاية شهر تموز (يوليو) الماضي.

وقالت وزارة السياحة التونسية في بيانات احصائية وزعتها السبت ان قيمة هذه العائدات بلغت 1230 مليون دينار تونسي (نحو 984 مليون دولار)، وعزّز ذلك الى ارتفاع عدد السياح الذين زاروا تونس خلال الأشهر الستة الاولى من العام الجاري وارتفاع عدد الليالي السياحية التي قضوها السياحة.

وأشارت الوزارة الى ان مليونين و444 الف سائح زاروا تونس خلال الفترة المذكورة، وان اجمالي عدد الليالي السياحية المسجلة في تونس خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الجاري وصل الى حدود 17 مليون و648 الف ليلة سياحية.

ورأت الوزارة ان هذه الارقام تؤكد انتعاش القطاع السياحي خلال الموسم الحالي.

وبحسب احصاءات الوزارة احتل السياح الفرنسيين المرتبة الاولى، حيث زار تونس لغاية آخر الشهر الماضي 457 الف سائح فرنسي، بينما ارتفع عدد السياح التشيك بنسبة 69 بالمئة، والروس بنسبة 53 بالمئة، والبلغار بنسبة 45 بالمئة، والسلوفاك بنسبة 35,6 بالمئة.

و اشارت الى ان اسواق اوروبا الوسطى، وخاصة منها السوق الروسية، تعد اسواقاً واعدة بالنسبة الى السياحة التونسية، وتوقعت ان يزور تونس هذا العام اكثر من 120 الف سائح روسي.

لكنها شددت على ان السوق السياحية المغاربية تبقى من اهم الاسواق بالنسبة للسياحة التونسية، وخاصة السوق الليبية، حيث زار تونس خلال النصف الاول من العام الجارى 687 الف

**توقع ارتفاع قيمة المبادرات التجارية
بين تونس وايران لـ 8 ملايين دولار**

■ تونس-يو بي آي: توقعت دوائر اقتصادية تونسية ارتفاع قيمة المبادرات التجارية بين تونس وایران في قطاع المنتوجات الكيميائية والبيتروكيمائية والفوسفاتات لتصل الى نحو 100 مليون دولار خلال العام الجاري.

وعزا موقع الكتروني تابع لوزارة الصناعة والطاقة التونسية هذه التوقعات الى ما وصفه بـ«المؤشرات الايجابية» التي بربرت عقب توقيع شركة فوسفاتات قفصة التونسية والمجمع الكيميائي التونسي على اتفاقية تجارية مع الشركة الايرانية التجارية والبيتروكيمائية خلال الاسبوع الماضي.

وتنص هذه الاتفاقية على انشاء مصنع مشترك لانتاج الفوسفات والاسمدة الكيميائية بطاقة انتاج سنوية تقدر بحوالي 500 الف طن وذلك لتفطية جزء من احتياجات ایران من مختلف انواع الاسمدة الكيميائية.

وسبق لتونس وایران ان وقعتا خلال الدورة السابعة للجنة المشتركة التي عقدت في منتصف الشهر الماضي بتونس على اتفاقيتين ومذكرة تفاهم وبروتوكول تعاون تستهدف تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات بما في ذلك مجال البيتروكيمائيات.

يشار الى ان حجم الصادرات التونسية من الفوسفات والبيتروكيمائيات الى ایران خلال العام الماضي بلغ خلال نحو 58 مليون من الحامض الفوسفوري، و176 مليون طن من الفوسفاتات و16 مليون طن من الالينيوم، وذلك بقيمة اجمالية تقدر بـ 43 مليون دولار.

صادرات النفط العراقية تتدفق بنصف معدلها الطبيعي

عدد المشروعات سيتضاعف 10 امثال

جنرال امريكي يؤكد ان خطى اعمار العراق ستتسارع رغم العنف

في توفير الخدمات الأساسية مشاعر العداء للقوات الأمريكية. ويرد كبار الضباط الأمريكيون على الانتقادات بالتأكيد على تخصيص سبعة مليارات دولار لتنفيذ عقود يقولون إنها ستتوفر وظائف الكثير من العراقيين. وقال بوستيك إن 60 ألف عراقي على الأقل يعملون بالفعل في مشروعات يديرها مدنيون أمريكيون وتهدف إلى تحسين المرافق العامة بما فيها الكهرباء.

ويقول العراقيون إن انقطاع الكهرباء يمثل أكبر مشكلة بعد انعدام الأمن.

ورغم قوة المشاعر المناهضة للأمريكيين فإن بوستيك يقول إنه متဖأث بان بوادر ملموسة على تسارع خطى إعادة الاعمار خلال الشهور المقبلة من بينها ارتفاع عدد مواقع العمل إلى 900 موقع من حوالي 90 ستساعد في كسب تأييد العراقيين.

وقال «لابد من اكتساب قوة دفع..» الأمر مثل كرة ثلج تنحدر على تل. ومع اكتساب قوة دفع كافية يمكن عنئذ الفوز وقسم ظهور التمردين..هؤلاء هم الذين يتعين علينا أن نتعقبهم ونقتلهم».

سلاح المهندسين الأمريكي في منطقة الخليج.

ويرى الخبراء الاستراتيجيون الأمريكيون أن إعادة بناء منشآت الطاقة والمياه والصرف الصحي المدمرة في العراق أمر حيوى لتعزيز شرعية حكومة رئيس الوزراء اياد علاوى وتقويض التأييد للتمردين قبل الانتخابات المقرر إجراؤها في كانون الثاني (يناير).

ورغم حالة انعدام القانون التي تسود مناطق واسعة من جنوب ووسط العراق حيث تتعرض القوات التي تقودها الولايات المتحدة والقوات العراقية لما لا يقل عن 60 هجوما يوميا يقول بوستيك إن العمل مستمر في الغالبية العظمى من حوالي 90 موقع عمل في شتى أنحاء البلاد.

ولكن حتى في المناطق التي لا تشهد معارك مباشرة فإن التهديد بشن هجمات بقدائف مورتاو أو قنابل يعني أنه يتquin اتفاقاً أموال طائلة على المشروعات الامن بدلًا من اتفاقها على المشروعات نفسها.

وحتى الان لم يتم صرف سوى 800 مليون دولار من للمقاولين من جمالي الاموال المخصصة لاعادة بناء العراق حيث يشير بطء العمل

بغداد-من ماثيو غرين:
ل الجنرال امريكي امس الاحد ان
ل العنف في العراق هذا الشهر
جهود اعادة البناء في مناطق
بلاد ولكن خطط الاعمار لا تزال
ريقة نحو زيادة عدد
وعات الى عشرة امثاله.
قتل المئات في 11 يوما من
ضفة الشيعة المؤيدين لمقتدى
در في النجف وبعض احياء
ومناطق اخرى في اسوأ معارك
عراق منذ انتفاضة مماثلة في
ن (ابيريل).
بال الجنرال توماس بوستيك
أول عن تنفيذ المشروعات
بة بمساعدة اميريكية للعراق
مهما 18,4 مليار دولار ان
تباكات لم تسبب سوى بعض
غير في اسوأ بؤر الاضطرابات.
ال لرويترز في مقابلة في مكتبه
ع في أحد القصور السابقة
س المخلوع صدام حسين «لن
المقاولين في مرمى الرصاص.
ا يتغير العنف في اماكن مثل
ـ فمن المؤكد أن اعمال التعمير
نون تنفذ يذها سواء كانت
ـ او مستشفيات ستبتاطاً».ـ
ـ شغل بوستيك منصب قائد

تحميل الناقلة «لاكي سيلور» بمقدار 888 الف برميل يومياً من خام البصرة الخفيف في الرصيف رقم أربعة بمرفأ البصرة النفطي المعروف سابقاً باسم ميناء البكر.

وتنتظر ناقلتان تحميلهما بالنفط في مرفأ البصرة بينما تتفق ناقلتان اخريات جاهزتان لأخذ شحنات نفط في مرافق خور العمایة المجاورة.

ومثماً هو الحال في البصرة لا يمكن الاستهانة بمؤيدي الصدر». وساعدت الانفلاحة الشيعية في وصول اسعار النفط الى مستويات قياسية. وبلغ الخام الامريكي الخفيف 46,65 دولار للبرميل يوم الجمعة. ويرى محللون أن الخام الامريكي يتوجه صوب 50 دولاراً للبرميل.

وذكر وكيل ملاحي انه جرى امس

الخط الاتايبب بعد اصلاحه والوصول الى المستوى المستهدف ل الصادرات اب (اغسطس) وهو 1.8 مليون برميل يوميا.

وقال مسؤول نفطي عراقي ان من مستحيل التكهن بال مدى الذي ستظل فيه صادرات النفط مقيدة بسبب التهديد. وقال المسؤول لرويترز، الموقف مائع وهش للغاية ولا يمكننا

بغداد

قال مسؤولون ان صادرات النفط العراقية لا تزال تتدفق بنصف معدل الطبيعى امس الاحد بعد ان حالات الانتفاضة الشيعية دون استثنائى تشغيل خط أنابيب تصدير رئيس وأدت الى اغلاق مقر شركة نفط الجنوب.

وتتدفق صادرات النفط بمعادل نحو 900 الف برميل يومياً منذ اسابيع تقريرياً بعد ان هاجم مسلحون خط أنابيب قطره 48 بوصة يربط حقوق النפט الجنوبية بمرفأي البصر وخور العمایة، بينما اتسع نطاق هجوم أمريكي على اتباع الزعيم الشيعي مقتدى الصدر ليشمل عدد مدن عراقية.

وحالت الاوضطرابات وتهديدي مؤيدي مقتدى الصدر بمحاجمة البنية الاساسية لصناعة النفط رداً على الهجوم الامريكي دون اعادة تشغيل

تزايد نقص البنزين بعد نصف خط انابيب

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «نحن مشغولون في اصلاح خطوط الانابيب والتعامل مع التغيرات العادلة». وتعرضت خمس محطات بنيتين للنهر بامتداد الحملة الامريكية ضد انصار الصدر الى بغداد. ويستورد العراق الذي يملك ثانى اكبر احتياطي نفط في العالم ما قيمته 170 مليون دولار من البنزين والمنتجات المكررة الاخرى شهريا.

■ بغداد- رویترز: قال مس
الخربين نسفوا خط انباب نفط
السبت في احدث هجوم ضمنه
زادت من حدة نقص الوقود مع
الشيعة ضد القوات الامريكية.
وعطلت الهجمات العمليات
البالغ طاقتها التكتيرية 110 الاف
تغذى بغداد باحتياجاتها من الـ
سيارات في محطات البنزين بالـ

ونددت اعدادات الخططي المقربين
الجنوبين عبر خط انباب ثان قطراه
42 بوصة. وجرى اصلاح خط
لانباب الاكبر بعد ان تعرض
للتحريض يوم الاثنين الماضي ولكن
لسلطات اغلاقته السبت بعد أن تلقت
معلومات مخابرات عن احتمال شن
بياشيا جيش المهدى الموالية للصدر
موجوما عليه.

وتوعد جيش المهدى بمهاجمة
منشآت نفطية ردا على الهجوم

ارتفاع اسعار النفط يعيق مجددا انتعاش الاقتصاد الامريكي

اوپٰک قادرہ علی انتاج ملیونی
برمیل اضافیہ یومیا

واشنطن-من كلير غالين:

يشكل الارتفاع الكبير في اسعار النفط، الذي يثير المخاوف لدى البورصة والمستثمرين، مجددا حجرة عثرة امام انتعاش الاقتصاد الامريكي قبل اقل من ثلاثة اشهر من الانتخابات الرئاسية المرتقبة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

فالاقتصاد الامريكي «يبدو فجأة في غاية الضعف» على حد قول ستيفن روش من مؤسسة مورغان ستانلي. وبعد شهر حزيران (يونيو) الذي تميز بوضع قاتم للبيد الأمال ارتفاع اسعار النفط الخام مجددا الى اقصى الامال في امكان تحقيق قفزة سريعة في الاقتصاد الامريكي. «فالاسعار المرتفعة للنفط تلقي بثقلها على دينامية النمو» كما يوضح هذا الحل بنظرية متشائمة لا يتردد من خالها في التحدث عن «صدمة نفطية».

وقد اقتلت اسعار النفط في نهاية الاسبوع الماضي على سعر 46,058 دولار للبرميل في سوق نيويورك، بزيادة تقارب 40 % منذ بداية هذا العام.

وبالرغم من ان مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) يرى في ذلك مجرد عوامل مؤقتة، وعابرة، فمن المؤكد ان لهذا الارتفاع الكبير انعكاساته على الاقتصاد الامريكي وقد بدأ المحللون يرججون توقيعاته الم Catastrophic.

ولم يعد خبراء الاقتصاد الـ 55 الذين تستطلع اراءهم بانتظام صحيفة (وول ستريت جروزال) يقولون الا على نحو بمعدل كوتيرة سنوية في الفصل الثالث

يزيد التضخم، او ان سيؤدي عنده الى واضمحلال هامش الاستثمار او التوظيف وفي شهر تموز (يوليو) الامريكية سوى 32 الفا الى ذلك فان النسبة فاقورة الواردات، وهذا على الميزان التجاري الالى بلغ 55.8 مليار دولار «والنتيجة هي ان النهاية يسجل روزنبرغ من متوقعا ان تبلغ نسبة اعلن سابقا.

والنتيجة الاخرى المستثمرين يتربّد التوازن في الحسابات يبشر بالخير.

ويؤكد أبيب ان «الافتراض على الارجح بالعام 2005 «العجز الجارى يبدو مدمر».

وبذلك قد يجد مجد الذى رفع لتوه معدلات اى 1,50 %، نفسه اما ان يختار بين تضخم «ويبدو في الوقت الح الحالى اعتمد وهو الاقتصاد» لكن «ذلك شهر ايلول (سبتمبر)».

و 4,1 % في الفصل الرابع، مقابل 4,4 % سابقا. ولفتت الصحيفة الى قلق المحللين من انكماش حركة الاستهلاك مع اسعار غير عادية للنفط.

ففي الفصل الثاني لم تزد نفقات الاستهلاك سوى 1 %. والارقام الاولية لشهر تموز (يوليو) -مثل ارتفاع مبيعات المفرق بنسبة 0,7 % - لا تدعوا الا الى تفاؤل مشوب بالحذر.

ويرى جوزف أبيب من مؤسسة ليمان برادرز «ان اسعار الطاقة المرتفعة المترافق مع تدني الاجر في الساعة ادى الى انخفاض الرواتب الحقيقية للمرة الاولى منذ اعوام». ومنطقيا فإن ثقة المستهلكين تراجعت في شهر آب (اغسطس) الحالي.

وبات الوضع دقيقا بالنسبة للرئيس جورج بوش قبل اقل من تسعين يوما من الانتخابات الرئاسية، لانه لم يعد لديه سوى القليل من الاوراق ليراهن على انتعاش اقتصادي خصوصا وان العجز في الميزانية يحول دون تخفيضات جديدة للضرائب تاهيك عن رفع معدلات الفائدة الذي يكبح الاقتراف.

كما وانه لا ينبغي الاعتماد على البورصة لتعميم مداخل العائدات لانها تخلت عن كل مكاسبها لهذا العام.

وهكذا كان «الاقتصاد وسوق البورصة ما زالا رهينة اسعار النفط» على حد تعبير بيتر كارديليو من شركة المضاربات اس. دبليو باش.

كذلك يؤثر ارتفاع اسعار النفط ايضا على حسابات الشركات التي لم يعد امامها سوى هامش مناورة محدود جدا: اما انها ستتعكس الارتفاع على زبائنها الامر الذي من شأنه ان

ایران تحدیر من رفع انتاج اوپک فی سوق یشهد فائضا

في الاعتبار العناصر الأساسية للسوق وهي العرض والطلب. الاتجاه الحالي للاسعار ينبع من تطورات سياسية وعسكرية..

وفي بورصة ناميكس اغلقت التعاقدات الاجلة لشهر ايلول (سبتمبر) يوم الجمعة على 46,58 دولار للبرميل بعد ان سجلت مستوى قياسي جديدا عند 46,85 دولار.

غير ان كاظميرور اكذ من جديد ان الاسعار يمكن ان تنهار اذا استعاد السوق الذي يشهد فائضا الاحساس بالامان. وتابع «اذا شهد السوق هدوءا في الاوضاع السياسية والعسكرية فان الكميات المضافة الى الاحتياطيات الخام ستختفي على الاسعار».

غير ان القتال اشتد في العراق خلال週間 المنصرم وقتل نحو تسعمائة مقاتلا في بلدة سامراء الشمالية ومدينة الحلة الجنوبية يوم الجمعة والسبت. وقال مسؤول عراقي السبت ان المخاوف من مهاجمة ميليشيا متطرفة البنية الأساسية في العراق دفعت السلطات لاغلاق خط الانابيب الرئيسي لتصدير النفط في جنوب العراق.

وقال محللون ان المخاوف بشأن توقف امدادات النفط العالمية يمكن ان ترفع الاسعار الى 47 دولارا قريبا قبل ان تتجه نحو 50 دولارا.

النفط الفنزويلي مؤمن لأمريكا سواء نجح شافيز في الاستفتاء أم لا

واشنطن-من اندرية ميهابيليسكو:

الجيوسياسية للقاراء الامريكي، فهي أحد المصادر الرئيسية التي تغذى سوق النفط في الولايات المتحدة.

وإذا نجح شافيز في الاستفتاء فستكون لديه السلطة لإيقاف صنبور النفط في وجه واشنطن.

ويرى المحللون أن من سيفوز في الاستفتاء سيتحكم بصناعة النفط الفنزويلية.

ويقول المحل المروم جيمي بريتو ان شافيز، في حال فوزه «سيستمر في إطلاق أدبياته السياسية التي تعتبر ان الولايات المتحدة هي الطرف السيء، ولكن ذلك لن يعني ان الصادرات الفنزويلية ستتوقف. ان التهديد بوقف الصادرات النفطية هو مسألة بلاغية فقط، يطلقها شافيز فيما يبلغ مصافي النفط الأمريكية ان الصادرات ستستقر، إنها لعبة انتخابية».

ويقود شافيز، وهو لواء ركن متقدعاً من الجيش الفنزولي أمضى عامين في السجن لقيادته انقلاباً عسكرياً فاشلاً في العام 1992، حملة ليفوز في الاستفتاء.

وتشير استطلاعات الرأي إلى ان التنافس حاد وان العديد من الناخبين الذين يبلغ عددهم 14 مليون شخص لم يتخدوا قرارات نهائية بعد.

ولكي تنجح المعارضة في إزاحة شافيز عليها ان تحشد ما يزيد عن 3,7 مليون صوت، اي مجموع الأصوات التي أوصلته إلى الرئاسة في انتخابات العام 2000.

اما آخر... لقاء شافيز في الاستفتاء، فالسباق انتهى، ففازت فنزويلا بـ«نعم»، بينما فازت الولايات المتحدة بـ«لا».

قد يؤدي فوز الرئيس الفنزولي هوغو شافيز في الاستفتاء على ولاته والذي جرى أمس الأحد إلى استمرار العلاقات المتآزنة مع الولايات المتحدة، ولكن تدفق النفط إلى الأسواق الأمريكية سيستمر على الرغم من ذلك.

وتمت الدعوة إلى الاستفتاء، أساساً، لتقرير ما إذا كان يجب ان يستقيل شافيز من منصبه قبل عامين من نهاية ولاية السنوات الست.

ولطالما كان شافيز شخصية مثيرة للجدل للقوى الخارجية منذ توليه السلطة في العام 1998.

ويعتقد بعض العاملين بخفايا الأمور في واشنطن ان فوزه في الاستفتاء سيؤدي إلى تأزيم العلاقة الأمريكية - الفنزويلية المتوترة حالياً.

ويقول مايكل شيفر، نائب رئيس معهد الحوار الامريكي للشؤون السياسية، إن «فوز شافيز قد يعني استمرار الواقع الحالى .. خيارات الولايات المتحدة محدودة».

وأضاف انه «في الشأن النفطي ستبقى العلاقات متوترة.. والنفط سيستمر في التدفق. لم تشهد الولايات المتحدة فنزويلاً أى تعديل رئيسي. القلق يخيم على الجانب السياسي من العلاقة الذي يحفل بالتوتر والاحتياك. شافيز يعتقد ان الولايات المتحدة ستستمر في التعامل معه».

سکوہب العربیہ للاستثمارات النفطیۃ تحقیق ادیا حا

وقال التقرير «ان الشركة قامت خلال شهر ايلول (سبتمبر) من العام الماضي بتوقيع اتفاقية الشركاء الخاصة بإنشاء شركة الإسكندرية للألياف الأكربيليك بمصر حيث تمتلك ابيكورب نسبة 10 في المئة من رأس المال الشركة البالغ حوالي 25 مليون دولار.

وأوضح التقرير «ان الشركة حصلت على عقود تقديم خدمات استشارات مالية لعدد من الشركات الإقليمية ومن بينها شركة عمان للبولي بروبيلين، حيث نالت ابيكورب التفويض للقيام بدور بنك لإعداد الهيكل للقرض بقيمة 220 مليون دولار والخاص بمصنع البولي بروبيلين الجديد، والذي سينشأ في منطقة صحراء بسلطنة عمان».

ومضى التقرير قائلاً «انه بناء على النتائج المالية للعام الماضي فقد أقرت الجمعية العامة للشركة توزيع مبلغ 20 مليون دولار على المساهمين وتحويل 4,3 مليون دولار أي بنسبة 10 في المئة من صافي الأرباح الى بند الاحتياطي القانوني وذلك عملاً بأحكام النظام الأساسي للشركة».

يذكر أن الشركة العربية للاستثمارات البترولية شركة مساهمة عربية انشئت عام 1975 طبقاً لاتفاقية دولية وقعتها وصادقت عليها حكومات الدول الأعضاء في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك).

ويقع مقر الشركة في منطقة الدمام/الخبر شرق المملكة العربية السعودية.

■ الرياض- يو بي آي: أعلنت الشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب) أنها حققت العام الماضي ربحاً صافياً بلغ (5,33) مليون دولار مقارنة بمبلغ 5,28 مليون دولار عن عام 2002 بزيادة نسبتها 17 في المئة.

وقال التقرير السنوي الصادر عن الشركة أمس الأحد إن «إجمالي الأصول ارتفع في العام الماضي إلى 880,3 مليون دولار مقارنة بمبلغ 864,1 مليون دولار عام 2002 بزيادة قدرها 12 في المئة.

كما ارتفعت حقوق المساهمين لتبلغ 707 ملايين دولار مقارنة بمبلغ 680 مليون دولار عام 2002».

وأضاف التقرير ان «الشركة بدأت على تكيف نشاطها في دعم الصناعات النفطية في الدول العربية مع المحافظة على موقعها كإحدى المؤسسات التمويلية العربية الرائدة في قطاع صناعة النفط والغاز والبتروكيماويات».

وأشار التقرير الى ان قيمة القروض التي ساهمت الشركة في ترتيبها بلغت حوالي 2,6 مليار دولار كانت حصة ابيكورب النهائية فيها حوالي 435 مليون دولار.

كما استمرت الشركة العام الماضي في دعم صادرات النفط العربية عن طريق مشاركتها في عمليات تمويل تجارة بلغت قيمتها الإجمالية ما يربو عن 614 مليون دولار، لفترة حصة ابيكورب منها 575 مليون دولار.

■ يومباي- رويتز: قال بنك الاحتياطي الهندي (البنك المركزي) السبت ان احتياطياته من النقد الأجنبي زادت في الأسبوع المنتهي في السادس من آب (اغسطس) الى 119,34 مليار دولار من 118,32 مليار دولار قبل أسبوع.

وقال في نشرته الاحصائية الأسبوعية ان احتياطياته من العملات الأجنبية زادت الى 113,918 مليار دولار من 112,967 مليار دولار فيما زادت احتياطياته من الذهب الى 4,123 مليار دولار من 4,057 مليار دولار.

واستقرت احتياطياته من حقوق السحب الخاصة لدى صندوق النقد الدولي دون تغيير عند وحدتين.

وأضاف ان مركز شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي استقر دون تغيير عند 1,293 مليار دولار.

وأشار البنك الى ان احتياطياته تقوم بالدولار الأمريكي اخذت في حسابها تأثير ارتفاع او انخفاض قيمة عملات رئيسية تضمها سلة الاحتياطيات مثل اليورو والجنيه الاسترليني والين الياباني.

بوابة السجن الكبير

عادلی صادق

■ عندما انتهت مشكلة العالقين في الجانب
لصري، من معبر رفح (4/8/2004) لم يكن قد
حدث شيء حاسم، ينهي التعدى على الحق
الإنساني للمواطنين الفلسطينيين، في المور
طبيعي، من وإلى وطنهم، وإنما أسدل الستار عن
شهد واحد، من رواية طويلة ومريرة، ذات فصول
تصلة بالانتهاك الشامل للحقوق الأساسية
الآدميين. فالمشهد المتهى في رفح المصرية، لم
تبعه انتهاء لأزمة خانقة، في رفح الفلسطينية،
نبغي أن تعالج، قضية مهمة، على أعلى مستوى
سياسي، مالها من آثار وتداعيات، على علاقة
ناس بالحق في الحياة، وفي العلاج، وفي السفر
ضفاء مصالح شتى، وفي الإياب من العلاج،
والسفر، والدراسة، أو للالتقاء بالأهل!
وللأسف، لا يكتثر أحد، على المستوى
السياسي، فلسطينياً وعربياً ودولياً، لحقيقة أن
غلاق المحتلين للمعبر، هو القاعدة، والفتح الجزئي
هو الاستثناء، حتى وإن كان الفتح الجزئي
يتقطنها، ساعات قليلة، يومياً، يُسمح خلالها
المور، لعدد قليل، لا يزيد عن عشر المضطربين
سفر. وفي هذا السياق، يجد التوبيه إلى أن العدد
ضخم، من العالقين على الجانب الفلسطيني،
جعل مistrرين آخرين للسفر، يتبعون أسبابهم
صعوبة، ويؤثرون النجاة من الشقاء، ومن المشاهد
اللزرية على المعبر!
عندما يهمل المستوى السياسي الفلسطيني،
عالجة قضية المعبر، على صعيدين: الاتصالات مع
احتلين، عبر القنوات المعتمدة، والتصدي
دبليوماسي، على المستوى الدولي، لتفعيل قضية
مس أسطع حقها، الإنسان، وعندما تفلت، عدد



سamerاء
(سرمن رأی)

الباحث لهم سعف، إلى عشر عدد العاملين، ليتعدد إلى مدخل المغير، فائزون بالألوبيات، تحت عنوان التنسيق؛ فإن الناس ستهجوم، مثلما حدث يوم أمس الأول الموافق 11 أغسطس (آب) من هذا الشهر، عندما سمح بالعبور، لست سيارات فقط، وهاج العالقون، وحاولوا منع هذه السيارات من المرور، وحدثت الفضيحة المتوقعة في مثل هذه الحالات. فالمسألة ستكون أن السلطة نسقت لنفسها، ولن لديه شفاعة قوية عندها، وتركت سائر خلق الله عالقين. ولنا أن نتصور حجم التقولات التي تنتشر، بين الناس في المجتمع، عن سلوك السلطة، بل إن الناس ستتناسى الاحتلال، كمتسببٍ وحيد، في هذه المأساة، لتصل جام غضبها، على السلطة، وكان هذه السلطة، في حاجة إلى المزيد من الاحتقان الداخلي ومن الدماء!

العمل على المستوى السياسي، يمكن أن يتلخص في استفهام تقريري مقتنب، ترسله الحكومة الفلسطينية، إلى رؤساء حكومات الأقطار الأوروبية، والولايات المتحدة، ورؤسات المنظمات الدولية والإقليمية، والهيئات الإنسانية وغيرها، وذلك على النحو التالي:

هل تقبلون، وأتمن من أنتم، في الحديث عن العدالة وعن حقوق الإنسان، أن لا يكتفي جنرالات الدولة العربية، بكل ما يقترون من جرائم، لكي يجعلوا من وطننا ومن شعبنا، سجنًا كبيراً وملايين من المسحونين، ليُحرِّم الإنسان، من حقه الأساسي، في مجرد التنقل والسفر؟!

وعلى مستوى الاتصالات الإجرائية، مع الاحتلال، يتوجب على السلطة، إبلاغ المحتلين، بأنها لن تقبل أن يصيّبها من الأزمة (التي لم تتسبب فيها) أي أذى ينجم عن تداعياتها، فإما أن يفتحوا المعبر، لكي يسافر جميع الراغبين في المغادرة أو العودة، أو ستضطر لإغلاق المعبر من جانبها، كلما كان الأمر يتعلق بست سيارات، لكي تتجسد المشكلة كاملة، ولكي يعرف الفلسطينيون هل تقرر بأن يكونوا في سجن ذي بوابات مغلقة، أم أن لهم حقوقاً أساسية لا بد من صوتها؟!

على المستوى الداخلي الفلسطيني، لا بد من نظام، يعيّد للمواطن الفلسطيني حقه في أن يكون على قدم المساواة، مع أي مواطن آخر، مهمًا كان وضعه في السلطة، أو شفاعته لديها. وبينما ترتيب أولويات المرور، بدون «لعبة» أو تشاطرات تدفع السلطة ثمنها غالياً، على مستوى صدقتها.

المنتظرة أحدي فجأة الروح الوطنية في صورتها الشاملة والتجاوزة لكل السذوذ المصطنعة بين الطوائف، ولقد خرجت حركة الصدر إلى ساحة الصراع الجدي مع المستعمر، وشكلت استجابة طبيعية واحدة، كشفت تخاذل الواقع الآخر للدرجة تواطؤ بعضها مع الاحتلال وعملاً. كل (خطر) هذه الحركة وحركتها البطولية، في النجف، أنها تستقطب وطنيّة الشباب العراقي في مختلف توزعاته الطائفية، وخاصة الجيل الشيعي الناهض منه، وتخرجه من حالة التمييع والتشتت الفكري التي عاناه طيلة فترات الجمود السابقة، وهو قابع على هامش الأحداث العامة، وشبه معزول في معظم عن المشاركة في بطولات المقاومة المتصاعدة فيما يسمى بالمدن السنّية وحدها، فأمريكا الاستعمار لم تحكم السيطرة على العراق لكي تتفوغ لقيادة مشروعها في التغيير البنّوي لعقل المجتمع العراقي وبنيته المجتمعية والسياسية. وإذا كان بوش وعصابة الصهاينة من حوله هم الذين لا يزالون يرفضون الاعتراف باستحالة حكم العراق في الوقت الذي يجمع حتى الإعلام الأمريكي ومعه معظم الرأي العام النخبوi والشعبي في أمريكا نفسها على عدم الحرب وكل ما يبني عليها من أوهام يكون الاستعمار سينتج حرية وديمقراطية البلد المحتل، أو أنه سيدر أرباحاً مباشرة واستراتيجية مجانية على أصحابه، فالحرب أصلاً مثلاً اتضحت زيف أسبابها التي هي مجرد أكاذيب يرتكبها رجال أึـر دولة في العصر، كذلك يرهن التجربة الاستعمارية على خسارة هدفها واحداً بعد الآخر، واز تكون الحرب بدون أسباب حقيقة، ولا أهداف قابلة للتحقق فأنها تحول إلى مجرد مغامرة غبية وطائشة وهو الامر المحوري الذي امسى موضوع الساعة عبر الحملات الانتخابية لعقد الرئاسة في واشنطن، ما يجعل اسقاط بوش ليس مجرد هزيمة سياسية عادلة له ولمشروعه واتباعه فقط، ولكنه يصير عقاباً وادانة قد تصل إلى درجة التجريم، لو أن الوعي الجديد لدى بعض النخب اتيح له ان يخترق مؤسسة السلطة، ويجرها إلى مركز الضوء والتعرية والفضح الجائر لحقائق ايديولوجيتها ومبادئه سلوكها المحظوظ دائمًا عن كل تنبه له من قبل الرأي العام الحر.

لم يتبق إلا القليل من الزمن من أجل أن ينجز بوش (رسالته المقدسة) في ابتلاء العراق وتقديمه إلى ناخبيه هدية يوم الانتخابات مفتخرًا با تمام استقراره وكمال امركته، وهو الامل العبشي الذي تقويه وقائع المقاومة من ساعة إلى اخرى إلى ان يحل اليوم الحاسم ولكن بدون وعدوه الخرافية كلها.

استحالة حكم العراق بالاستعمار او بأعوانه

حقيقة تقريرها المقاومة الباسلة من معركة الى اخرى

مطاع صفدي *

سياسي، كالحكومة واجهزتها العليا الادارية، او روع امنية كالشرطة والحرس الوطني وفصائل جيش الجديد، امس يواجه امتحانه العسير عبر لحمة النجف الحالية، اذ انه ليس ثمة من نصر قديقي او نظيف على هذه المقاومة الاستشهادية ببسالة، حتى وان بدا انه لا سبيل الى توازن ما من حيث القوى بين الجيش الاميركي العمرم واتباعه لحللين، وبين هذه الزمر من الشبيبة باسلحتها خفيفة التي تقabil الدبابات والطائرات بشجاعة هادئية نادرة، فالاطفال، كما يسجل التاريخ مضطرب امامها الى حماية نفسه بارتكاب المزيد من العدوان الجازر التي لا بد ان تستهلk رصيده من اراده تصميم على الایغال في الشر الاعمى، اما المقاومة الوطنية عامة لدى الشعب المقهورة، والمقاومة العربية وخاصة، ومثالها الابقى والاروع في فلسطين، انها تتمتع بالقدرة الانسانية على التوالي من ذاتها، هي لا تخبو الا للتدليل هنا او هناك، وبأشكال وصيغ متعددة دائمًا فان جيش المهدى هو احدى طلائع المقاومة لشعب العراق كل، ومعركة النجف تتبع موجز الفلوچة، والمدن العراقية الاخرى هي على اس الطريق اليوم او غدا، كسامراء والرمادي الكوت والبصرة وبغداد عاصمة التاريخ العربي التي لم تنتظر طويلا بعد الاحتلال حتى تطلق قاومتها المتضائعة منذ البداية، وتفتح بذلك طريق كفاح الشعبي امام العراق كله مدينة بعد اخرى.

ربما تعقد ادارة بوش في ايامها الاخيرة وهي على نعطف انتخابات الرئاسة غير المضمونة لصالح رئيسها الحالى انه ينبغي الانتهاء من اية معارضة لى ارض العراق ضد الاحتلال، ولذلك لن تسمح فهو جزر استقلالية كالفلوجة بالامس والنجد غدا، اخشى ما تخشاه في حركة الصدد هو ان يتطور (تمتردها) الجزئى الى اخراج الغالبية الشيعية من ل女性朋友 الماردة التي جبستها داخلها مراجعها دينية طيلة فترة الاحتلال الماضية، فهذا التحديد شيعي الذي قوبل به الغزو وكان احد الاسس ضرورية لتمديد الغزو العسكري الى مشروع الاحتلال استعماري تقليدي، ومتعدد عمقًا في إعادة وولبة البنية العقائدية والمجتمعية، وطولا في زمن مستقبلي غير محدود، لكن معركة الفلوجة غير

■ اكتسح الجيش الامريكي العراق خلال ايام معدودة، لكن احتلاله منذ اقل من سنة ونصف لا يمكن انجزاه واستقرار شؤونه وليس مرور الزمن الا تسجيل اسود لتفاقم خيباته كل يوم يأتي بالاهين الحسية الفاضحة على عمق المحاولة الظالمية الطائشة.

ن كان للاحتلال ثمة ايجابية واحدة في انه يخرج المشروع الامبراطوري الخرافي ويعربه حتى يفضح ما فيه من اشد سبياته وكوارثه على اصحابها كما على عاداته، دون ان يتمكن من اقناع الرأي العام العالمي، بل الامريكي نفسه، الا بتهافتة السياسي وتناقضه الصارخ مع راهنية الثقافة الانسانية. فالحرب على العراق عارضتها مجتمعات الارض كلها عبر التظاهرات اللبنانيّة، غير المسبوقة سواء في حجمها او في هذه المشاركة الدوليّة بين شتى الاقطارات، وتوافقها الجماعي على التنديد بالمشروع الامبراطوري ومحظطاته الجنوبيّة، وعندما وقعت الحرب لم يعترف احد بشرعيتها، ولم تخدع احداً بأهدافها المعلنة حول التحرير والديمقراطية والتعددية الخ، ورفض الجميع ان يعتبروا الاجتياح السهل انتصاراً، بل سماه معظم الاعلام الغربي قبل العروبي عدواً وطغياناً لا اخلاقياً، لدولة عظمى على شعب منهك بالحصار الجائر لعقد من الزمن، وليس اسقاطاً لنظام استبدادي، يقرّ ما هو استبدال ديمقراطية بديكتاتورية فرد، وآية دولة، تلك التي لم تستطع فلسفتها ان تترجم قوتها المالية وتفوقها التقني الا الى شرعة العداون على الآخرين، واستعادة قانون الغاب وفرضه مجدداً على الآلفة الثالثة، وتعددية ثقافاتها. وكان القوة العاربة العجماء وحدها قادرة على تبرير كل شيء بما فيه تتمميرامة كاملة، واحتراز اداة المجزرة الدائمة والمتناسلة من بعضها كأفضل علاقه مع المجتمع المحتل، في مختلف شؤونه اليومية والحياتية، فلم تجد دولة الامبراطورة الا صهيونية اسرائيل عقيدة لها عسكرية ومدنية معاً، فالاحتلال الامريكي انتهى بهامر الى ان يكون نسخة مكثرة عن الاحتلال للتلمودي لفلسطين في عصره الشاروني الظلم.

ذلك ان الامبراطرة هي في الاصل تطبيق عملي عقدة كون اليهود هم شعب الله المختار، تلك النزعة اللاهوتية العنصرية الموجلة في القدم جسدتها العنصريات الغربية مع حركات الاستعمار، ثم تقاد ببلغ اوجها اليوم مع تبني الامراكة لصهيونية التلمود، بصورة علنية وباساليب المفاخرة والاستعلاء الجوف.

من هنا ترفض مؤسسة الحكم في واشنطن الاعتراف بفشل الاحتلال، ليس في تحقيق مشاريعه السياسية والاجتماعية فحسب، ولكن حتى في جندي المناجم الاقتصادية الفاحشة المتصرّفة قبلاً، هذا

ية تفجير لكل الحالة السياسية السائدة في المنطقة
نهايات على مجمل السياسة الدولية.
صاً منظمة المؤتمر الإسلامي ولجنة الدفاع عن القدس،
مسؤوليات كبيرة وهامة في التحرك السياسي
ي المطلوب. ولا يجوز التعامل مع التحذيرات
طريقة غيرجية، بل العكس صحيح، فإن المسؤولية
فرض على جميع المسلمين في كل أنحاء الدنيا
عنده بالقدس يجب ان تتخذ موقفاً واضحاً ومبادراً
ة السياسية والديبلوماسية، فضلاً عن تقديم الدعم
للمؤسسات القدسية لمواجهة حملة التدمير المنهجي

ما الواجب الوطني والأنساني يفرض على المؤسسات
الطنينية والعربية والدولية، وخاصة الفتاياتان التحرك
على الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي
نادية، وكل الدول ذات الصلة لممارسة ضغوطها على
ن الاحتلال لایق جرائم المتطرفين الصهاينة.

مسؤولية رئيسية على الأمم المتحدة وأمينها العام
سرورعة الدعوة للتحرك العاجل مع الجهات والدول
سة الضغط على حكومة اليمن المتطرف في إسرائيل
الحق بالمسجد الأقصى. ومن خلال منها دخول
ين او غير المتطرفين او السياح الأجانب للمسجد
استمرار الحفريات الجارية على قدم وساق من قبل
يلية تحت المسجد ومنذ زمن، والابتعاد عن المصلي

طروحة على الفلسطينيين من مختلف التجمعات في
وفي مناطق السلطة الوطنية وفي تجمعات الشتات
 كبيرة جداً حمامة المقدسات المسيحية
هل تكون على مستوى المسؤولية ونحمني المسجد
سات الإسلامية والمسيحية من عبث ومنهجية
د المتطرفين؟.

هذا يتطلب من قيادة منظمة التحرير
الاسلامية والسلطة الوطنية، وكل
يات المعنية بالتوجه الى الجهات
وؤولة في الولايات المتحدة الأمريكية
عاوية المنادية بمحاربة «الارهاب»، ان
عات التي تعمل على اراضي الولايات
كما تدعى في محاربة «الارهاب».

ذر والتصدي المباشر من قبل دائرة
اس المسجد الأقصى وكل الجهات
ة القدس او في الأراضي الفلسطينية
تطرفه. وأخذ الاحتياطات الضرورية
المراقبة المكثفة لأي تحرك اسرائيلي
بارك.

ية او لا وثانياً المسؤولية السياسية
اما يمكن ان يحدث للمسجد الأقصى.
قات دينوماسية او تجارية معلنة او
سدوان. والتخلص عن سياسة المداراة
جال.

رائيلية ان تعيد النظر في حساباتها
اليهودية المتطرفة من استباحة حرمة
ذات الصلة لما
على منع الخطورة
اليهود المتطرفون
الأقصى، وعدم
الدولة الاسرائـلـيـة
الروانـيـةـ.

المسؤولية المـاـدـيـةـ

داخل اسرائـلـيـلـ

الفـلـسـطـنـيـكـ

والاسـلامـيـةـ.ـ فـ

الأقصـىـ والـقدـ

وـغـرـسـةـ الـيهـوـ

لأقصى والمقدسات الإسلامية

عمر حلمي الغول *

ومطالبتها في اطار حملتها الداعية تقوم بالتصدي الى هذه الجماعات المتحدة نفسها اذا كانت جادة في ذلك.

ثالثاً: ازدياد الانتباه والاهتمام بال المقدسات الإسلامية وحراسة الأوقاف الفلسطينية وحراسة المقدسات العاملة في مدينة القدس.

رابعاً: تحويل الدول العربية والأخلاقية والدينية عن كل مفاهيم العنصرية والracism و خاصة الدول التي تقيم علاقات مع دولة الاحتلال والمعادية والغافمة والخبيثة في هذا المقام.

خامساً: وعلى الدولة الاسرائيلية ان تسمح للجماعات المسلمة وللعلماء المسلمين. وعلى إسرائيل أن تأخذ بـ «سلام» في المنطقة.

اللحظة السياسية الراهنة، حرب المراقب، ولكن عليها، ان تأخذ تعليش بـ «سلام» في المنطقة لجريمة جديدة (تم احرق المقاومة في 1969) ان تترك بحة اولى، القوى الغربية والروابط المخططة تفصيلاً، في عام 2005 وهي تُحرى

■ حذر وزير الأمن الإسرائيلي «تساحي هنفي» من خطر تفجير المسجد الأقصى على يد جماعات يهودية ميئانية متطرفة وما جاء على لسانه في مقابلة مع «القناة الإسرائيلية الثانية» خلال برنامج «التقى الصحافة»: «نشر ان مستوى التهديد على الحرم القدس، يعني تنفيذ عملية ومن قبل متشددين ومتطرفين قد ارتفع في الاشهر وفي الأسابيع الأخيرة على وجه الخصوص، أكثر من أي وقت في السابق، وذلك من أجل تغيير المجريات السياسية.

وأضاف الوزير الإسرائيلي: «هذا خطير يوجد من يرغب في استغلال المكان الأكثر حساسية والأكثر قنسية للمسلمين لتنفيذ عملية معادية أو المس بالموقع نفسه، بالمسجد او بالصلين، أملأ بآن يؤدي ذلك الى سلسلة احداث وردود فعل متعاقبة على المستوى العالمي، وخلق حرب شاملة من شأنها ان تقود الى توسيع العملية السياسية (خطة الانفصال). لدينا اثباتات تؤكد مخاوفنا، أي ان هنا هناك نيات حقيقة تنتقل الى الصعيد التنفيذي وليس افكارا فقط».

كما وجاء على لسان نائب وزير الأمن «جدعون عزرا» ان التهديد الذي يتعرض له المسجد الأقصى كثيرا جدا، وأكد المستوطنون «نوعا فدرمان» وهو من القيادات اليهودية المتطرفة ما جاء على لسان الوزير الإسرائيلي ونائبه.. عندما قال موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإلكتروني: انه لن يفاجئه حدوث امر كهذا في ظل سعي الحكومة الإسرائيلية الى تنفيذ ما اسمه «الطرد الجماعي للليهود» من المستوطنات؟ المقصود من خطوة الانسحاب احادي الجانب التي طرحها رئيس الوزراء الإسرائيلي «شارون» من محافظات غزة وشمال الضفة.

وفي مقابلة أخرى اشار المستوطنون «فردمان» للقناة الثانية للاذاعة الإسرائيلية: «ان المساجد الموجودة على جبل الهيكل (المقصود المسجد الأقصى) هي مساجد بنيت في الأصل على موقع يهودي وهي تابعة للاسرائيليين ويجب نسف هذه المساجد إن لم يكن اليوم فعدا»، وأضاف: «ان فكرة تنفيذ عملية على الحرم القدس ليس بالأمر الجديد، وقد تم الكشف عن مخطط كهذا في السابق عندما تم اعتقال اعضاء أول تنظيم ارهابي يهودي».

ثم تناول التصرّفات الاسائيلية المذلة من عواقب التهديدات

